المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 10 ايلول 2026 العدد 3930 السنة السابعة عشرة

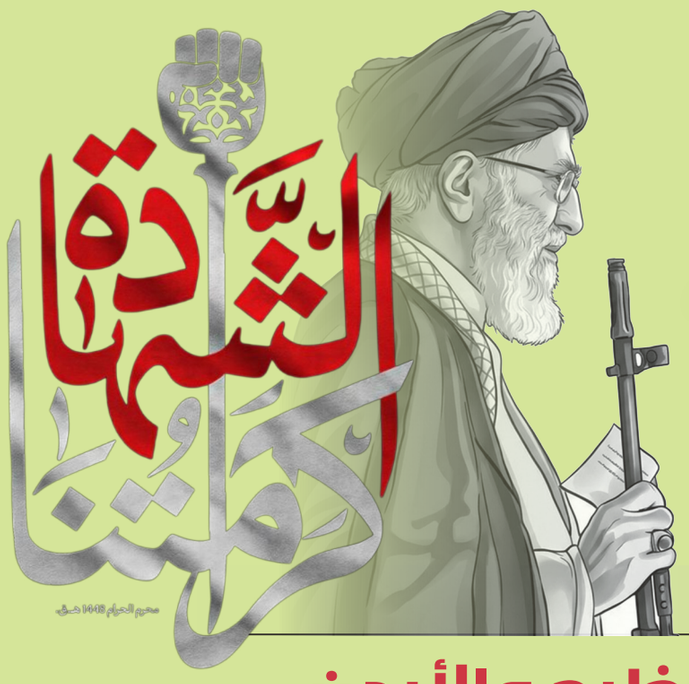

تحت ضغط التدمير والاستنزاف لقواعدها بالخليج والأردن

واشنطن ترفع «الراية البيضاء» وتتجه صوب تخفيض وجودها العسكري في المنطقة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يبدو ان الشرق الأوسط سيشهد تحولات استراتيجية كبيرة، نتيجة العدوان الأمريكي والصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية، إذ تدرس واشنطن خيار خفض وجودها العسكري والاستخباري في المنطقة، بعد ان كشفت المواجهة مع طهران نقاط ضعف كبيرة في المنظومة العسكرية، سيما بعد تدمير قواعدها بمنطقة الخليج والأردن بالطائرات والصواريخ، الأمر يعتبر نجاحاً كبيراً لإيران في إدارة معركة الاستنزاف التي جعلت تمركز القوات الأمريكية في الشرق الأوسط شبه مستحيل، لأن إعادة إعمار القواعد العسكرية تحتاج الى ميزانيات ضخمة، في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.

هذا وكشفت تقارير، ان كبار المسؤولين في الجيش الأمريكي وأجهزة الاستخبارات ناقشوا مؤخراً إمكانية تقليص عدد الأفراد العسكريين الأمريكيين وأفراد الاستخبارات والمنشآت الدائمة في الشرق الأوسط، وهو ما يمثل تغيراً في استراتيجية واشنطن بالمنطقة بعد سنوات من الحروب والتدخلات العسكرية التي سعت الى توسعة نفوذها والهيمنة على ثروات الدول، لكن الحرب الأخيرة مع طهران يبدو انها ستدفع واشنطن الى الانسحاب التكتيكي من المنطقة، تجنباً للخسائر الكبيرة التي تكبدتها.

ويؤكد مراقبون، أن الأمريكيين يرون، ان الحروب التي تخوضها واشنطن في الشرق الأوسط، عبثية واستنزفت موازنات الولايات المتحدة، وجميعها تصب في مصلحة الكيان الصهيوني، لذا لا بدَّ من إعادة النظر في الوجود الأمريكي بهذه المنطقة والتركيز على مصالح أمريكا والأزمات الاقتصادية التي تواجهها، سيما مع توسع نفوذ الصين عالمياً وهو ما يعتبر تهديداً حقيقياً للأمريكيين.وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي لـ«المراقب العراقي»: إن «أمريكا تخطط منذ تسلّم ترامب ولايته الثانية الى خفض وجودها في منطقة الشرق الأوسط، لأن غالبية الأمريكيين يرون انها منطقة أزمات».وأضاف الهاشمي، أن «حكومة بايدن هي من أعادت أمريكا بصورة كبيرة الى الشرق الأوسط بسبب معركة طوفان الأقصى، بعد ان قدّم بايدن جميع أشكال الدعم الى الكيان الصهيوني».وتابع، أن «الكيان الصهيوني هو من يدفع باتجاه بقاء القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، لأنها تشعر بالتهديد وغير قادرة على المواجهة بمفردها، مشيراً الى ان القيادات الأمريكية يعتقدون ان الحرب القائمة حالياً هي حرب إسرائيل وليست حرب أمريكا».وأشار الهاشمي الى ان «هذه القضية تنعكس على الاستراتيجية الأمريكية، ففي وثيقة الأمن القومي لعام ٢٠٢٥ ثبتوا فيها فقرة عدم الحاجة الى قوات عسكرية في الشرق الأوسط، بل يجب التوجه الى منطقة أمريكا اللاتينية».وأوضح، ان «أمريكا باتت تدرك بأن بقاءها في المنطقة أصبح يشكل خطراً كبيراً والسبب تدمير القواعد العسكرية في الخليج والأردن، وهذا يستدعي إعادة بنائها مجدداً، لأن المعطيات تشير الى ان الدول الخليجية لن تتحمل كلفة بنائها، لأنها لم تقدم الحماية لها».وتشير تقارير صحفية عالمية الى ان ترامب يواجه حالياً معضلة حقيقية في الشرق الأوسط تتمثل في كيفية إنهاء الحرب مع الجمهورية الإسلامية، وإعادة فتح مضيق هرمز، خاصة وإن إيران أثبتت قدرتها على المطاولة بشكل كبير والصمود أمام الضربات الأمريكية، وهو ما يزيد خسائر واشنطن العسكرية، فضلاً عن الخسائر التجارية الناجمة عن غلق المضيق الذي يعتبر شريانا مهما للتجارة العالمية.الجدير ذكره، ان العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية كشف نقاط ضعف الجيش الأمريكي خاصة بعدما تعرضت قواعد ومنشآت أمريكية في البحرين وقطر والسعودية والكويت والأردن لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، إذ تمكنت طهران من تدمير موقع تابع لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في الرياض بصورة شبه كاملة، فيما تعرّضت منشآت عسكرية أخرى لأضرار وصفت بأنها كبيرة، ما دفعت مسؤولي وزارة الدفاع إلى إعادة تقييم مدى ملاءمة استمرار الانتشار العسكري المكثف في منشآت مُعرضة للصواريخ والطائرات المسيرة، خصوصًا مع تصاعد تكلفة إصلاح القواعد التي تضررت خلال الحرب.

خطابات متطرفة تدفع بالتصعيد الطائفي وجهات حكومية تُفعِّل خيار الردع

المراقب العراقي/ سيف الشمري

زادت في الآونة الأخيرة حدة الخطاب الطائفي سواء على مستوى الجانب الإعلامي أو حتى في مواقع التواصل الاجتماعي، مما يهدد السلم المجتمعي والاستقرار الذي ينعم به العراقيون بفضل التضحيات الكبيرة التي قُدمت والدماء التي سالت من أجل استعادة هيبة الوطن من عصابات داعش الإجرامية التي وُلدت بفعل الفكر المتطرف، واستطاعت الهيمنة على المحافظات الغربية، حيث سبقت حقبة داعش فوضى سياسية وتصاعد خطير للخطاب الطائفي الذي حرَّض على القوات الأمنية والحكومة، وهذا الامر يراد إعادته للواجهة، إلا أن مجلس القضاء الأعلى في خطوة لضبط التصريحات والمواد المتداولة سواء على الشاشة أو السوشيال ميديا أصدر توجيهات باعتقال كل من يتداول هكذا خطاب محرض وملاحقته قانونيا بغض النظر عن شخصه أو الجهة التي ينتمي أليها.

ومحاولة إحياء هذا النوع من الخطاب لم تأتِ من فراغ، بل هناك جهات وأطراف سياسية خاسرة تعول عليه من أجل خلق حالة من الفوضى لإعادة نفسها للمشهد السياسي بعد أن خسرت ثقة جمهورها بسبب الفشل الذي طاردها، وكل هذا على حساب مصلحة الوطن والشارع العراقي الذي تجاوز حقبة الطائفية بدماء أبنائه وتمكن من درء مخاطر هذه المرحلة التي جعلت من المحافظات العراقية عبارة عن ساحة للتصفية على الهوية، ولا ننسى الدور الأمريكي في هذا المشروع حيث عملت واشنطن على تعميم هذا المخطط عقب احتلال العراق وإسقاط النظام الصدامي المجرم وأرادت ضرب وحدة العراقيين بطرق خبيثة في مقدمتها زرع بذور الطائفية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

المراقب - خاص

> **المحلل السياسي عباس الجبوري:**
>
> **الخطاب الطائفي يمتهنه بعض المفلسين لغايات خاصة**

المراقب - خاص

> **الكابتن سعد حافظ :**
>
> **مواجهة الكلاسيكو لا تعترف بمستوى الفريقين سواء كان جيدا أو سيئاً**

إجراءات تحاصر المجمعات وتمنع المواطن من الوقوع ضحية للمستثمرين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في ظل أزمة السكن المتفاقمة بالعراق، وارتفاع أسعار الأراضي والوحدات السكنية وكلف الإيجار، تتسع ظاهرة الترويج لمشاريع ومجمعات سكنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسط عروض بيع بأسعار مرتفعة وإعلانات لا توضح الجهة الاستثمارية أو الموقف القانوني للمشروع، الأمر الذي يثير مخاوف من وقوع المواطنين في عمليات احتيال أو شراء وحدات غير مكتملة الإجراءات القانونية.

وتزامنت هذه المخاوف مع دعوة رئيس الهيأة الوطنية للاستثمار عادل الياسري، المواطنين إلى عدم الإقدام على شراء الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية قبل مراجعة الجهات المختصة والتأكد من الأسعار المعتمدة والمثبتة رسمياً، في محاولة للحد من عمليات بيع الوحدات بأسعار مبالغ فيها.وقال الياسري: إن «الهيأة تعمل على إدخال جميع الاستثمارات السكنية إلى المنصة العقارية، بهدف تحديد أسعار بيع الوحدات والإشراف على عمليات البيع، بما يسهم في الحد من المغالاة بالأسعار والسيطرة على السوق العقارية».وأضاف، أن الإجراءات الجديدة ستسهم أيضا في الحد من عمليات غسيل الأموال، مشيرا إلى أن المشاريع الاستثمارية السكنية في مختلف مناطق العراق ستُعرض عبر منصة عقاري، بما يتيح للمواطن الاطلاع على الأسعار المعتمدة ونسب الإنجاز ومراحل تقدم العمل في المشاريع قبل اتخاذ قرار الشراء.

وأكد، أن مشروع المليون قطعة أرض سكنية من شأنه الإسهام في خفض أسعار العقارات، .

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

المراقب - خاص

> **المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي:**
>
> **أزمة السكن وارتفاع أسعار الأراضي يمثلان أحد الأسباب التي ساعدت في انتشار شركات وهمية**

في مباراة لا تحتمل التوقعات.. النوارس والصقور يخوضان مواجهة محتدمة | 6

لحوم محرمة تباع في الأسواق.. صدمة تهز الشارع في ظل انعدام الرقابة | 10

نائب يدعو الى ثورة تشريعية داخل مجلس النواب

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو اللجنة القانونية محمد الخفاجي، أمس الأربعاء، الى إحداث ثورة تشريعية في مجلس النواب، مشيراً الى انه لغاية الآن البرلمان دون مستوى الطموح ولم يلبِ رغبات وتطلعات الشارع العراقي.

وقال الخفاجي خلال مشاركته في اجتماع للجنة القانونية النيابية، لمناقشة مقترح تعديل قانون المحاماة، بحضور رئيس وأعضاء اللجنة القانونية، والأمانة العامة لمجلس النواب، وممثلين عن مجلس القضاء الأعلى ومجلس الدولة ونقابة المحامين، فضلاً عن شخصيات أكاديمية وعدد من القضاة والمحامين والمهتمين بالشأن التشريعي.وأضاف، ان «تعديل القانون يمثل خطوة مهمة لمواجهة التحديات الاقتصادية وتحقيق العدالة، مشيراً إلى ضرورة تطوير التشريعات بما ينسجم مع المتغيرات والتطورات التي يشهدها المجتمع».

انتقادات برلمانية لتأخر الحكومة في إرسال قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي السراي، أمس الأربعاء، تأخر الحكومة بإرسال قانون الحشد الشعبي الى البرلمان، منوهاً الى ان «هناك اجماعا برلمانيا على تمرير القانون خلال المرحلة المقبلة». وقال السراي: إن «مجلس النواب سيصوت على قانون الحشد خلال الأيام المقبلة»، مبينا، أن «القانون بات قريبا من مرحلة التصويت داخل البرلمان».وأضاف، أن «إقرار القانون يأتي في إطار تنظيم عمل هيأة الحشد الشعبي وتحديد حقوق وواجبات منتسبيها، مؤكدا، أن مجلس النواب عازم على حسم الملف خلال الفترة المقبلة».وأشار السراي إلى أن القانون يحظى بأهمية كبيرة، وأن المضي بتشريعه سيضع الأطر القانونية المنظمة لعمل الحشد الشعبي ضمن مؤسسات الدولة.الجدير ذكره، ان مجلس النواب في دورته السابقة فشل في تمرير قانون الحشد الشعبي بسبب وجود ضغوط خارجية .

لعدمِ تكرار مرحلة ما قبل داعش
مساعٍ حكومية لتحصين المجتمع من الخطاب المتطرف

المراقب العراقي/ سيف الشمري

زادت في الآونة الأخيرة حدة الخطاب الطائفي سواء على مستوى الجانب الإعلامي أو حتى في مواقع التواصل الاجتماعي، مما يهدد السلم المجتمعي والاستقرار الذي ينعم به العراقيون بفضل التضحيات الكبيرة التي قدمت والدماء التي سالت من أجل استعادة هيبة الوطن من عصابات داعش الإجرامية التي وُلدت بفعل الفكر المتطرف، واستطاعت الهيمنة على المحافظات الغربية، حيث سبقت حقبة داعش فوضى سياسية وتصاعد خطير للخطاب الطائفي الذي حرَّضَ على القوات الأمنية والحكومة، وهذا الامر يراد إعادته للواجهة، إلا أن مجلس القضاء الأعلى في خطوة لضبط التصريحات والمواد المتداولة سواء على الشاشة أو السوشيال ميديا أصدر توجيهات باعتقال كل من يتداول هكذا خطاب محرض وملاحقته قانونيا بغض النظر عن شخصه أو الجهة التي ينتمي أليها.

ومحاولة إحياء هذا النوع من الخطاب لم تأتِ من فراغ، بل هناك جهات وأطراف سياسية خاسرة تعول عليه من أجل خلق حالة من الفوضى لإعادة نفسها للمشهد السياسي بعد أن خسرت ثقة جمهورها بسبب الفشل الذي طاردها، وكل هذا على حساب مصلحة الوطن والشارع العراقي الذي تجاوز حقبة الطائفية بدماء أبنائه وتمكن من درء مخاطر هذه المرحلة التي جعلت من المحافظات العراقية عبارة عن ساحة للتصفية على الهوية، ولا ننسى الدور الأمريكي في هذا المشروع حيث عملت واشنطن على تعميم هذا المخطط عقب احتلال العراق وإسقاط النظام الصدامي المجرم وأرادت ضرب وحدة العراقيين بطرق خبيثة في مقدمتها زرع بذور الطائفية.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «هذا الخطاب يعود لبعض المفلسين ممن يحاولون اللعب على وتر الطائفية لغايات لا تساعد في بناء السلم المجتمعي والعراق»، لافتاً إلى أن «وضع قانون يُحجم هذا الخطاب هو أمر إيجابي وله مردود جيد للبلاد باعتبار أننا تجاوزنا هذه المرحلة والعودة إلى الخندق الاول تضر بالمجتمع».وأضاف الجبوري إنه «لايمكن السماح لبعض الشخصيات بأن تظهر على وسائل الإعلام وتتحدث بما تشاء دون ضوابط ومحددات، لأن ذلك سيصعد من خطاب الكراهية ويعيد سنوات القتل على الهوية» مبينا أن «القضاء يريد محاسبة هؤلاء وتحصين ما يبث من خطابات إعلامية وسياسية».

ويرى مختصون في هذا الموضوع أن تشكيل لجنة عليا مختصة بمراقبة الخطاب الطائفي من قبل القضاء العراقي هي خطوة إيجابية وتؤكد أن الحكومة والجهات ذات العلاقة بدأت تعي خطورة الخطابات المحرضة على الفتنة والانقسام وتهديد السلم المجتمعي وأيضا هذه الإجراءات يراد منها الحفاظ على النسيج العراقي، خاصة في هذا الوقت الذي يشهد تحولات خطيرة نتيجة الحروب التي تحيط بالبلاد وقد تمتد تأثيراتها إلى الداخل العراقي من بوابة بعض الجهات السياسية الخاسرة التي تسعى لتصدير خطاب العنف والكراهية والتحريض، بهدف اللعب على عواطف الشعب.

هذا وكشفت هيأة الإعلام الأمني في وقت سابق عن تشكيل لجنة مختصة لرصد خطاب الكراهية والمنشورات ذات الطابع الإثني والطائفي، والتعامل معها وفق الأطر القانونية، فيما أكدت أن الهدف من اللجنة يأتي في إطار الحرص على رصد ومتابعة الخطابات والمنشورات التي من شأنها إثارة النعرات الطائفية والعرقية وبث خطاب الكراهية وبهدف الحفاظ على السلم المجتمعي وتعزيز الاستقرار.

تحذيرات من بيع أصول الدولة لفك الديون المتراكمة

المراقب العراقي/ بغداد

حذر النائب السابق رائد المالكي، أمس الأربعاء، من خطورة تحويل ديون الحكومة العراقية إلى مدخل للتصّرف بأصول الدولة، داعياً إلى عدم معالجة الدين العام من خلال نقل ملكية الممتلكات السيادية والاستراتيجية.

وقال المالكي: إن «استخدام أصول الدولة كضمان للديون قد يفتح مساراً يبدأ بإصدار السندات والأوراق المالية، وصولاً إلى انتقال ملكية بعض الأصول إلى الدائن في حال تعذر السداد، مشيراً إلى أن قانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ يسمح للبنك، في حالات محددة، بحيازة بعض الممتلكات لغرض تحصيل الدين، مع إلزامه ببيعها في أسرع وقت ممكن وبما ينسجم مع مصلحته في تقليل الخسائر».

وأوضح، أن خطورة هذا المسار تزداد عندما يتعلق الأمر بأصول استراتيجية مثل مطار بغداد الدولي ومصفى كربلاء، أو غيرها من الممتلكات المرتبطة بالطاقة والنقل والأمن الاقتصادي والخدمات العامة، مبيناً، أن هذه الأصول لا تمثل مجرد عقارات قابلة للبيع، بل هي ثروة عامة أنشئت بأموال الدولة وتمتلك قيمة استراتيجية تتجاوز قيمتها السوقية المباشرة.

وشدد المالكي على ضرورة إخضاع أي توجه لاستخدام أصول الدولة في معالجة الديون لأعلى درجات الشفافية والرقابة البرلمانية والقانونية، داعياً إلى معالجة الأزمة عبر إصلاح المالية العامة وتنويع الإيرادات وترشيد الإنفاق وإعادة هيكلة الدين ووضع جداول واضحة للسداد، محذراً من أن «معالجة الأزمة المالية لا تكون ببيع المستقبل لتمويل الحاضر، وأن أصول الدولة ملك للدولة والأجيال القادمة وليست وسيلة لسد العجز والنفقات الجارية».

ديالى.. اعتقال ثلاثة متهمين بتجارة المخدرات

تمكنت قيادة شرطة ديالى من الإطاحة بثلاثة متهمين وضبط أكثر من كيلوغرام من مادة الكريستال المخدرة بحوزتهم في قضاء خانقين، بينهم اثنان من الجنسية الأجنبية، وأسفرت العملية عن ضبط (١ كيلو و٦٥ غراماً) من مادة الكريستال المخدرة بحوزة المتهمين، وتم توقيفهم وفق أحكام المادة (٢٨) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

الحشد الشعبي يطيح بمطلوبين بقضايا إرهاب في صلاح الدين

أطاح الحشد الشعبي، أمس الأربعاء بعدد من المطلوبين بقضايا إرهابية في صلاح الدين، إذ تمكنت قوة من اللواء ٣١ في هيأة الحشد الشعبي، من إلقاء القبض على عدد من المطلوبين وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، خلال عملية أمنية في إحدى مناطق محافظة صلاح الدين، وجرت العملية استنادًا إلى معلومات استخبارية دقيقة، وبالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة، حيث جرى تسليم الملقى القبض عليهم إلى الجهات ذات العلاقة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم، وتواصل قوات الحشد الشعبي جهودها الأمنية لملاحقة المطلوبين والعناصر الإرهابية والخارجين عن القانون، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في محافظة صلاح الدين.

تنفيذ 4 ضربات دقيقة على أوكار داعش في وادي الشاي

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، تنفيذ أربع ضربات جوية دقيقة استهدفت مضافات وأوكاراً لعناصر تنظيم داعش الإرهابي في وادي الشاي ضمن قاطع عمليات صلاح الدين، وجاءت العملية بالتنسيق مع خلية الاستهداف التابعة لمكتب القائد العام للقوات المسلحة، واستمراراً للجهود الأمنية في ملاحقة ما تبقى من عناصر التنظيم الإجرامي، ونفذت طائرات الـF-١٦ التابعة للقوة الجوية العراقية أربع ضربات استهدفت مواقع تواجد عناصر داعش، بعد عمليات رصد ومتابعة لحركتهم، وأسفرت الضربات عن تدمير الأهداف المحددة بالكامل، وتواصل القوات الأمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها عملياتها لملاحقة العناصر الإرهابية، مشددةً على أنها لن تسمح بوجود ملاذ آمن للإرهابيين على الأراضي العراقية.

بعيداً عن الرقابة الحكومية

أزمة السكن تدفع المواطن نحو عقارات ومجمعات مجهولة المصير

المراقب العراقي / احمد سعدون

في ظل أزمة السكن المتفاقمة بالعراق، وارتفاع أسعار الأراضي والوحدات السكنية وكلف الإيجار، تتسع ظاهرة الترويج لمشاريع ومجمعات سكنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وسط عروض بيع بأسعار مرتفعة وإعلانات لا توضح الجهة الاستثمارية أو الموقف القانوني للمشروع، الأمر الذي يثير مخاوف من وقوع المواطنين في عمليات احتيال أو شراء وحدات غير مكتملة الإجراءات القانونية.

وتزامنت هذه المخاوف مع دعوة رئيس الهيأة الوطنية للاستثمار عادل الياسري، المواطنين إلى عدم الإقدام على شراء الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية قبل مراجعة الجهات المختصة والتأكد من الأسعار المعتمدة والمثبتة رسمياً، في محاولة للحد من عمليات بيع الوحدات بأسعار مبالغ فيها.

وقال الياسري: إن "الهيأة تعمل على إدخال جميع الاستثمارات السكنية إلى المنصة العقارية، بهدف تحديد أسعار بيع الوحدات والإشراف على عمليات البيع، بما يسهم في الحد من المغالاة بالأسعار والسيطرة على السوق العقارية".

وأضاف، أن الإجراءات الجديدة ستسهم أيضا في الحد من عمليات غسيل الأموال، مشيرا إلى أن المشاريع الاستثمارية السكنية في مختلف مناطق العراق ستُعرض عبر منصة عقاري، بما يتيح للمواطن الاطلاع على الأسعار المعتمدة ونسب الإنجاز ومراحل تقدم العمل في المشاريع قبل اتخاذ قرار الشراء.

وأكد، أن مشروع المليون قطعة أرض سكنية من شأنه الإسهام في خفض أسعار العقارات، لافتا إلى أن مشروع المدن العصرية أخذ طريقه نحو التنفيذ، وأن العمل سيمضي في استكماله.

وفي المقابل، يرى مواطنون، أن تحذيرات الهيأة جاءت بعد تفاقم الظاهرة ووقوع أعداد من المواطنين والموظفين في مشكلات مرتبطة بشراء وحدات سكنية في مشاريع لم تتضح أوضاعها القانونية بالشكل الكافي، متسائلين عن أسباب عدم اتخاذ إجراءات رقابية أكثر حزماً منذ بداية انتشار الإعلانات العقارية غير المنظمة.

وطالب المواطنون بأن لا تقتصر الإجراءات على توجيه التحذيرات، وإنما تمتد إلى منع المستثمرين من إجراء عمليات بيع أو استلام مبالغ من المواطنين خارج الأطر القانونية وتحت إشراف الجهات المختصة، مع نشر قاعدة بيانات واضحة تتضمن أسماء المشاريع والمستثمرين ومراحل الإنجاز والأسعار الرسمية، حتى يتمكن المواطن من التأكد من سلامة المشروع قبل دفع أمواله. بدورهم، حذر مختصون من وجود مشاريع سكنية لا تتمتع بالإجراءات القانونية الكاملة أو لا تخضع بالقدر الكافي لمعايير الجودة والكفاءة في البناء، مشيرين إلى أن سوق العقارات أصبح عرضة لممارسات غير منظمة فتح المجال أمام عمليات احتيال واستغلال حاجة المواطنين، فضلا عن مخاطر مرتبطة بغسيل الأموال وتدويرها غير المشروع.

وشدد المختصون على ضرورة إلزام الشركات الاستثمارية باستكمال الإجراءات القانونية وتسليم عقود التمليك للمشترين بصورة واضحة، وعدم ترك المواطن أمام عقود أو صيغ قانونية معقدة قد تؤدي مستقبلا إلى نزاعات بشأن ملكية الوحدة السكنية.

وأشاروا إلى أن بعض المشترين قد يكتشفون بعد سنوات طوال وجود قيود أو شروط في عقود الشراء تجعل ملكية الوحدة مرتبطة بإجراءات أو مُدد زمنية معينة، وهو ما قد يدخل المواطن في نزاعات قانونية مع المستثمر ويحول حلم امتلاك المسكن إلى مشكلة ممتدة لسنوات.

وفي الشأن نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن "أزمة السكن وارتفاع أسعار الأراضي يمثلان أحد الأسباب الرئيسة التي ساعدت في انتشار شركات ومشاريع تستغل حاجة المواطنين إلى السكن، خصوصا مع النمو السكاني واتساع الفجوة بين العرض والطلب على الوحدات السكنية".

وطالب "بضرورة تشديد الرقابة على الإعلانات العقارية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتنسيق بين الهيأة الوطنية للاستثمار وهيأة الإعلام والاتصالات والمؤسسات الإعلامية، لمنع الترويج للمشاريع غير المجازة أو الإعلانات التي تتضمن معلومات مضللة بشأن الأسعار أو نسب الإنجاز أو طبيعة الملكية".

ولفت الى أن "معالجة المشكلة لا يمكن أن تعتمد على الرقابة والتحذير فقط، بل تتطلب معالجة جذور أزمة السكن من خلال توفير أراض سكنية مخدومة بأسعار مناسبة، وتوسيع مشاريع الإسكان، وتسهيل حصول المواطنين على القروض السكنية بفوائد منخفضة، بما يقلل اعتمادهم على الشركات والمشاريع الوهمية."

وبينما تحاول الهيأة الوطنية للاستثمار، تنظيم سوق المجمعات السكنية من خلال منصة عقاري، تبقى حماية المواطن مرتبطة بقدرة الجهات الحكومية على فرض رقابة مسبقة على عمليات البيع والإعلان والتمليك.

تعاون تجاري بين إيران والعراق يستهدف 20 مليار دولار سنويا

المراقب العراقي / بغداد

رجح رئيس غرفة التجارة الإيرانية العراقية المشتركة، يحيى آل إسحاق، أمس الأربعاء إمكانية رفع حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى ٢٠ مليار دولار، عبر معالجة العقبات التي تعيق نمو العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال آل إسحاق خلال اجتماع لجنة تطوير الصادرات في محافظة كرمانشاه غربيَّ إيران، إن تعزيز التعاون مع الدول المجاورة يمثل خيارا اقتصاديا مهما للتعامل مع الظروف الراهنة، ويفتح المجال أمام توسيع العلاقات التجارية وخلق فرص اقتصادية جديدة.

وأكد أن هدف الوصول إلى ٢٠ مليار دولار من التبادل التجاري سنويا مع العراق لا يمثل مجرد شعار، بل يستند إلى دراسات وتجارب تراكمت خلال سنوات من النشاط الاقتصادي بين البلدين.

وأشار إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب إزالة العقبات الداخلية والتعامل مع التحديات الخارجية، لافتا إلى أن مستوى التبادل التجاري الحالي لا يزال دون الطموحات المعلنة.

وشدد آل إسحاق على ضرورة تغيير الأساليب والتوجهات المتبعة في تنمية التجارة بين طهران وبغداد، مؤكدا استعداد الغرفة المشتركة لتسخير إمكانياتها ودعم الإجراءات الرامية إلى توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

قفزة نفطية جديدة.. خام البصرة يقترب من 90 دولارا للبرميل

المراقب العراقي / بغداد

ارتفعت أسعار الخامات النفطية العراقية أمس الأربعاء بالتزامن مع صعود أسعار النفط في الأسواق العالمية، وسط مكاسب متفاوتة سجلتها غالبية الخامات.

ووفقا لبيانات أسعار النفط، ارتفع خام البصرة الثقيل إلى ٨٥,٧٦ دولارا للبرميل، بزيادة بلغت ١,٥٣ دولار، وبنسبة ١,٨٢٪، فيما صعد خام البصرة المتوسط إلى ٨٩,٠٦ دولارا للبرميل، مرتفعا بالمقدار نفسه وبنسبة ١,٧٥٪.

وعالميا، سجل خام برنت ٩٩,٣٨ دولارا للبرميل، مرتفعا ١,٤٦ دولار وبنسبة ١,٤٩٪، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٩٤,٣٥ دولارا، بزيادة بلغت ١,٣٢ دولار أو ١,٤٢٪.

كما صعد خام مربان الإماراتي إلى ١١٠,٧٧ دولارات للبرميل، بارتفاع ٤ دولارات وبنسبة ٣,٧٥٪، في حين سجلت سلة أوبك ١٠٦,٢٦ دولارات، مرتفعة ٨,٥٦ دولارات وبنسبة ٨,٧٦٪.

وتأتي هذه الارتفاعات وسط موجة صعود تشهدها أسواق النفط، بما يعزز قيمة صادرات الدول المنتجة، وفي مقدمتها العراق الذي يعتمد بصورة رئيسة على العائدات النفطية في تمويل الموازنة العامة.

دعوات لاستثمار سدود الرطبة لتعزيز الخزين المائي

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت قائمَّقامية قضاء الرطبة في محافظة الأنبار أمس الأربعاء عن وجود منظومة من السدود والبحيرات المائية المحيطة بالمدينة، رغم وقوعها في عمق الصحراء الغربية وعدم مرور أنهار فيها، مؤكدة أهمية هذه المنشآت في توفير المياه ودعم الثروة الحيوانية.

وقال قائمَّقام الرطبة عماد الريشاوي، إن أبرز هذه المنشآت هو سد حوران الواقع جنوب القضاء بنحو ٢٠ كيلومترا، وتبلغ طاقته التخزينية نحو ٣٦ مليون متر مكعب، فيما تنتشر سدود أخرى في مناطق مختلفة من الصحراء.

وأضاف أن من بين تلك المنشآت سد الحسينيات شمال شرقي القضاء، فضلا عن سدود الأبيلة والمات والقعرة والملصي، إلى جانب عدد من السدود الصغيرة المنتشرة في مناطق غرب العراق.

وأوضح أن الاستفادة الحالية من هذه السدود تتركز بشكل أساس في خدمة مربي الثروة الحيوانية وتوفير مصادر المياه لهم، بينما لا يزال استثمارها في القطاع الزراعي محدودا، نتيجة نقص التقنيات الحديثة وضعف الاستثمارات الزراعية، فضلا عن الظروف الأمنية التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية.

وأشار الريشاوي إلى استمرار العمل بمشاريع سدود جديدة، من بينها سد المساد الواقع جنوب الرطبة بنحو ٢٠ كيلومترا، بطاقة تخزينية تصل إلى نحو ٧ ملايين متر مكعب، مبينا أن نسبة إنجازه بلغت ٧٠ بالمئة، لكنه متوقف حاليا بسبب عدم توفر التخصيصات المالية.

وأكد أن السدود تمثل موردا مائيا مهما للرطبة والمناطق المحيطة بها، لما تؤديه من دور في تغذية الآبار الارتوازية، فضلا عن توفير المياه اللازمة للثروة الحيوانية في مناطق واسعة من الصحراء الغربية.

التجارة تعد خطة لفتح الأسواق الأوروبية أمام التمور العراقية

المراقب العراقي / بغداد

تستعد وزارة التجارة لوضع خطة جديدة لتطوير صادرات التمور العراقية، عبر الانتقال من تصديرها بصورتها الخام إلى منتجات مصنعة ونصف مصنعة، مع التوجه لفتح أسواق أوروبية أمام المنتج العراقي ضمن اتفاقيات يجري الإعداد لها.

وقال المدير العام لدائرة تطوير القطاع الخاص في وزارة التجارة، الدكتور مالك الدريعي، إن "الوزارة أعدت خطة لدعم وتطوير محصول التمور، تركز على زيادة القيمة المضافة للمنتج العراقي من خلال تصنيعه وتطوير عمليات التعبئة والتغليف قبل تصديره إلى الأسواق الخارجية".

وأضاف أن "التمور العراقية تصدر حاليا بصورة خام إلى الإمارات والسعودية، حيث تجري عمليات تغليفها وتعبئتها قبل إعادة تصديرها إلى أسواق أخرى حول العالم، مبينا أن الوزارة تعمل على تغيير هذا المسار من خلال تصدير التمور العراقية المصنعة مباشرة إلى الأسواق الأوروبية".

وبيَّن أن "التوجه نحو السوق الأوروبية يتطلب الالتزام بمواصفات ومعايير عالية تتعلق بالجودة والنوعية والتعبئة والتغليف، مشيرا إلى إعداد ورش تدريبية بالتعاون مع خبراء إيطاليين لتطوير قدرات القطاع الخاص ورفع كفاءة المعامل والشركات العاملة في مجال إنتاج وتصنيع التمور".

وأشار إلى أن "الوزارة تعمل كذلك على فتح منافذ تصدير خاصة بالتمور العراقية، بالتزامن مع تهيئة المعامل وزيادة خطوطها الإنتاجية بما يتناسب مع متطلبات الأسواق الخارجية".

وشدد على أن "تطوير قطاع إنتاج وتسويق التمور يمثل خطوة مهمة لتنويع مصادر الدخل وتعزيز حضور المنتج الوطني في الأسواق العالمية، لافتا إلى أهمية الاستفادة من تجارب الدول الإقليمية التي نجحت في تحويل التمور من محصول زراعي إلى صناعة تصديرية ذات قيمة اقتصادية مرتفعة".

مساع نيابية لإقرار قانون النفط والغاز خلال الدورة الحالية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت عضو لجنة النفط والغاز النيابية زينب التميمي أن قانون النفط والغاز يحظى بأهمية بالغة لدى رئاسة مجلس النواب واللجنة المختصة، مبينة وجود نوايا جادة وحقيقية لإنجاز القانون وتشريعه خلال الدورة البرلمانية الحالية.

وقالت التميمي إن رئاسة البرلمان ولجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية توليان القانون اهتماما كبيرا، نظرا لأهميته في تنظيم قطاع النفط والغاز ووضع إطار قانوني واضح لإدارة الثروات الطبيعية في البلاد. وأضافت أن هناك توجها حقيقيا للمضي بتشريع القانون خلال الدورة الحالية، لافتة إلى أن هذا التوجه يحظى بدعم من عدد من نواب المحافظات المنتجة للنفط، وفي مقدمتها محافظة البصرة، التي تُعد من أبرز المحافظات النفطية في العراق.

وبينت أن حسم القانون يمثل خطوة مهمة باتجاه تنظيم العلاقة بين الحكومة الاتحادية والمحافظات المنتجة، وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات المتعلقة بإدارة الثروة النفطية والغازية، بما يسهم بإنهاء حالة الجدل التي رافقت الملف خلال السنوات الماضية. وشددت التميمي على ضرورة أن يتضمن القانون ضمانات واضحة لحقوق المحافظات المنتجة، وأن يحقق التوازن بين المصلحة الاتحادية وحقوق المحافظات التي تتحمل الجزء الأكبر من أعباء عمليات الإنتاج النفطي وما يرتبط بها من آثار اقتصادية وبيئية وتنموية.

أسعار النفط

خام برنت: 99.38 دولارا

الخام الأمريكي: 94.35 دولارا

أسعار الدولار

البيع 156,750 دينار

الشراء: 155,750 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار الدجاج: 3500 دينار

الغنم: 20000 دينار السمك: 4500 دينار

واشنطن تهرب من صواريخ إيران

تقرير أمريكي يكشف عن انسحاب مرتقب من الشرق الأوسط

المراقب العراقي/ متابعة

في ظل الحرب القائمة المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، فإن الأخيرة بدأت بالتفكير بسحب جنودها من منطقة الشرق الأوسط نتيجة الصواريخ الإيرانية التي باتت تصل إلى جميع القواعد في المنطقة والقادرة على اختراق جميع التحصينات الدفاعية. وكشفت شبكة "سي أن أن" الأمريكية أنّ مسؤولين عسكريين واستخباريين يناقشون تقليص الوجود الأمريكي في منطقة "الشرق الأوسط".

وأقرّت الشبكة أنّ القتال مع إيران كشف عن نقاط ضعف عميقة في البنية التحتية الأمريكية بالمنطقة، مشيرةً إلى أنّ العديد من القواعد العسكرية الأمريكية كانت هدفاً لهجمات إيرانية متكررة، أسفرت عن مقتل ١٨ جندياً أمريكياً. وأكدت الشبكة أنّ إيران كشفت مدى ضعف القواعد الأمريكية أمام هجمات الطائرات المسيّرة والصواريخ، ناقلةً شهادات مسؤولين أميركيين بشأن الأضرار والخسائر التي ألحقتها إيران بواشنطن في المنطقة. إيران دمّرت مقر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وفي هذا الإطار اعترف مسؤولون أمريكيون بأنّ الضربات الإيرانية أدت إلى تدمير مقر وكالة المخابرات المركزية في الرياض تدميراً كاملاً، وسط دراسة إمكانية تنفيذ المهام الحساسة دون الحاجة إلى قواعد دائمة.

كما أقرَّ المسؤولون بأنّ منشآت عسكرية أميركية في البحرين وقطر والسعودية والكويت تعرضت لأضرار جسيمة بعد هجمات إيرانية.

ونقلت الشبكة عن قائد البحرية الأميركية، أدميرال داريل كودل، قوله إنّ "الجنود لن يعودوا إلى المقر التقليدي للأسطول الخامس في البحرين في أي وقت قريب". وأضافت الشبكة أنّ مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) رفضوا الإفصاح عما قد يعاد بناؤه من القواعد المدمرة في المنطقة.

وأكدت الشبكة أنّ إعادة بناء القواعد المدمرة تعتمد على استعداد الدولة المُضيفة للمساهمة في التكلفة، لافتةً إلى أنّ العديد من القواعد الأميركية شُيّدت في الأصل ومُوّلت من قبل الدول التي تقع فيها.

إيران لن تستسلم

وفي السياق أقرّت الشبكة استبعاد المحللين الأميركيين لسيناريو استسلام القيادة الإيرانية الحالية في المدى القريب، مشددةً على قدرة إيران على التحمل لأشهر وعلى تعرض القواعد الأميركية في الخليج لضربات من إيران. وذكرت الشبكة أنّ واشنطن وسَّعت بشكل كبير شبكة منشآتها العسكرية والاستخبارية الدائمة بعد هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بهدف "التمكن من خوض الحروب وشن الضربات في ست دول هي العراق وأفغانستان وسوريا وإيران واليمن وليبيا".

كوبا: لن نكون مستعمرة لأمريكا

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أن بلاده لن تعود "أبدا" مستعمرة أو خاضعة لاستعمار جديد.

وكتب دياز كانيل، على منصة أكس أن "كوبا التي تدرك تماما معنى أن تكون مستعمرة، تعلم أنها لن تعود كذلك أبدا، ولن تخضع لأي إمبراطورية"، دون الإشارة مباشرة إلى الرسالة التي نشرها الرئيس الأمريكي يوم الإثنين الماضي على شبكته "تروث سوشيال".

وتتضمن هذه الرسالة خريطة معدّلة تظهر فيها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وكوبا وغرينلاند وآيسلندا مغطاة بالعلم الأمريكي.

وتابع الرئيس الكوبي بالقول إن "الدماء التي دُفعت ثمنا لاستقلال كوبا وسيادتها وحقها في تقرير المصير لن تذهب هدرا، وسندافع عن هذه المبادئ مهما كانت العواقب".

إيران: الهجوم على ناقلاتنا خرق واضح للقانون الدولي

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن العدوان الذي شنّه الجيش الإرهابي الأمريكي على عدة ناقلات نفط إيرانية انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.وقالت الوزارة، في بيان، إن "الهجوم العسكري الأميركي على السفن التجارية الإيرانية في الخليج الفارسي وبحر عمان يُعتبر استمراراً للعدوان العسكري الأميركي والحصار البحري والحرب الاقتصادية التي يشنّها النظام الأميركي ضد إيران".ونبّهت الخارجية الإيرانية بأن "الإجراءات العدوانية التي تتخذها الولايات المتحدة ضد السفن التجارية الإيرانية لا تمثل تصعيداً خطيراً للتوترات في المنطقة فحسب، بل تشكل أيضاً تهديداً واضحاً للسلام والأمن الإقليمي والدولي". كما لفتت إلى أنّه "رداً على الأعمال العدوانية الأميركية ضد ناقلات النفط الإيرانية، قامت القوات المسلحة الإيرانية، وفقاً لحقها الأصيل في الدفاع المشروع، بمهاجمة القواعد والمنشآت العسكرية الأميركية الموجودة في الأردن، والتي لا تزال تدعم الهجمات العسكرية الأميركية ضد إيران، فضلاً عن العديد من السفن الأميركية المعتدية".وأعربت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عن "عزمها الراسخ على الدفاع عن سيادة إيران ومصالحها الوطنية ضد الأعمال العدوانية للولايات المتحدة"، أن "القوات المسلحة الإيرانية لن تتردد في ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس، وستردّ بحزم على أي عدوان عسكري من جانب العدو بالطريقة المناسبة".

خارجية صنعاء: العدوان السعودي سببه موقفنا من القضية الفلسطينية

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة صنعاء أن الدعم اليمني للقضية الفلسطينية هو سبب الاستهداف من قبل النظام السعودي.

وقالت الوزارة، في بيان، إن "اليمن يُستهدف اليوم من قبل النظام السعودي نتيجة هذا الموقف الثابت الإنساني"، مؤكدةً أن محاولات إغراق اليمن في مشكلاته الداخلية لن تنجح في صرف اهتمامه عن القضية الفلسطينية.

وأضافت أن "العدوان والحصار السعوديين المستمرَّين على اليمن يشكلان خدمة للعدو الإسرائيلي واستهدافاً للقضية الفلسطينية"، معتبرةً أن النظام السعودي "أثبت للعالم الإسلامي أجمع أنه ينفذ أجندة الصهيونية في اليمن والمنطقة".

ودعت الخارجية في حكومة صنعاء النظام السعودي إلى "الخروج من عباءة الأميركي والإسرائيلي والعودة إلى جادة الصواب".

وفي وقتٍ سابق، نفّذ النظام السعودي ٤٣ غارة جوية استهدفت عدداً من المحافظات، منها مأرب والجوف وتعز والحُديدة، وفق مدير مكتب الميادين في اليمن، الذي أوضح أنّ هذه الغارات هي لدعم وتعزيز التحشيدات العسكرية السعودية على الأرض.

كما تخوض القوات المسلحة اليمنية اشتباكات مع القوات المدعومة من السعودية في العديد من المحافظات، بعدما كانت قد شنّت ضربات استباقية ضد تحشيداتها. في المقابل، أقدمت الرياض على قصف مقارّ تابعة لحكومة صنعاء، ومنازل للمدنيين في عدة محافظات يمنية.

متظاهرون في كوريا الجنوبية يرفضون اشتراك بلادهم بحرب الشرق الأوسط

المراقب العراقي/ متابعة

تظاهر العشرات في كوريا الجنوبية أمس الأربعاء رفضا لقرار حكومتهم نشر قوات في مضيق هرمز، معتبرين أن الحرب التي تشنّها الولايات المتحدة على إيران ليست قانونية.

ورفع المتظاهرون أمام السفارة الأميركية في سيؤول لافتات كُتب عليها "لا تنضموا إلى حرب عدوانية".

يأتي ذلك في وقت تدرس فيه السلطات الكورية الجنوبية إمكانية نشر قوات في مضيق هرمز للمساهمة في تأمينه، استجابة لضغوط يمارسها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وجاءت هذه الاحتجاجات بعد يوم من إعلان سيؤول أنها أوفدت بعثة لتقييم الوضع في مضيق هرمز، مع التشديد على أن أي قرار بشأن نشر قوات هناك لم يُتخذ بعد.

وحذّر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، كوريا الجنوبية من الخضوع لما وصفه بأنه "ضغط وترهيب أميركي".

وقال في منشور على منصة "أكس": "إن أي نشر لقوات عسكرية أو مشاركة في العمليات من جانب دول أخرى في الخليج الفارسي أو مضيق هرمز لا يمكن النظر إليه إلا باعتباره دعماً مباشراً للطرف المسؤول عن ذلك العدوان، وستترتب عليه عواقب خطيرة".

وفي حال قررت سيؤول نشر قوات مسلحة في مضيق هرمز، فإن ذلك سيتطلب موافقة البرلمان بأغلبية الأصوات في الجمعية الوطنية.

التدهور وصل لأدنى مستوياته.. توتر في العلاقات البريطانية - "الإسرائيلية"

المراقب العراقي/ متابعة

كشفت شبكة "بي بي سي" البريطانية أن توترا كبيرا حصل في العلاقات البريطانية – "الإسرائيلية" على خلفية قرار لندن حظر التجارة مع المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية.

وأغلقت "إسرائيل" القنصلية البريطانية في القدس، التي تخدم الضفة الغربية وتتعامل مباشرة مع السلطة الفلسطينية.

كما أخرجت "إسرائيل"، ضمن ردّها على القرار البريطاني، الممثلين البريطانيين من "المركز الدولي لدعم غزة"، وهو الهيأة التي تم إنشاؤها العام الماضي لتنسيق جهود الاستقرار والإغاثة في قطاع غزة.

ورأت الشبكة أنّ هذه الإجراءات الإسرائيلية "عدائية للغاية"، مشيرةً إلى أنّ المسؤولين في لندن فوجئوا بسرعة وعنف رد الفعل الإسرائيلي.

رمزية سياسية

وعلى الرغم من أنّ المنتجات المصنّعة في المستوطنات قد لا تمثّل نسبة كبيرة من صادرات "إسرائيل"، إلا أنّ "الشبكة لفتت إلى الرمزية السياسية لتخصيص هذه المنتجات بمعاملة خاصة، إذ إنّ لذلك "تأثيراً قوياً".

وأوضحت الشبكة أنّ الحكومات البريطانية وغيرها من الحكومات اعتبرت لعقود من الزمن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية، لكنها لم تصل إلى حد حظر المنتجات المزروعة أو المصنّعة هناك.

والآن، وبعد أن أعلن وزير الخارجية إد ميليباند أن بريطانيا توافق على حكم محكمة العدل الدولية لعام ٢٠٢٤ بأن الاحتلال ككل – بما في ذلك الوجود العسكري الإسرائيلي – غير قانوني، يؤكد أن العلاقات الاقتصادية للحكومة يجب أن تعكس ذلك.

ومن هنا جاء الحظر، ليس فقط على المنتجات، بل أيضاً على الشركات التي تُقدّم خدمات البناء أو البنية التحتية أو التمويل للمستوطنات. وتتجاوز هذه الإجراءات، التي تشمل أيضاً قيوداً على مبيعات الأسلحة التي "تُسهم بشكلٍ ملموس في الاحتلال".

ستُجرى الانتخابات الإسرائيلية في السابع والعشرين من شهر تشرين الأول المقبل، وقبل موعد الانتخابات بأيام، ستحل الذكرى السنوية الثالثة للهجوم الفلسطيني المفاجئ وغير المسبوق في تأريخ الصراع الإسرائيلي/الفلسطيني، في الساعة ٦،٢٩ صباح السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، وتعكس المواقف الإسرائيلية حالة من الانقسام العميق داخل المجتمع الإسرائيلي، تراجعت شكليا وبصورة مؤقتة في أعقاب الهجوم الفلسطيني المباغت، بيد أن خطاب الانقسام ومؤشراته على الأرض، تبين أنه في مستوى تصاعدي، وتسهم الدعاية الانتخابية في تأجيجه، الأمر الذي يدفع عددا من الساسة والنخب للتحذير من انعكاسات نتائج الانتخابات المقبلة على الانقسام الإسرائيلي الداخلي..

بقلم/ وسام أبو شمالة

الانتخابات الإسرائيلية والانقسامات الداخلية

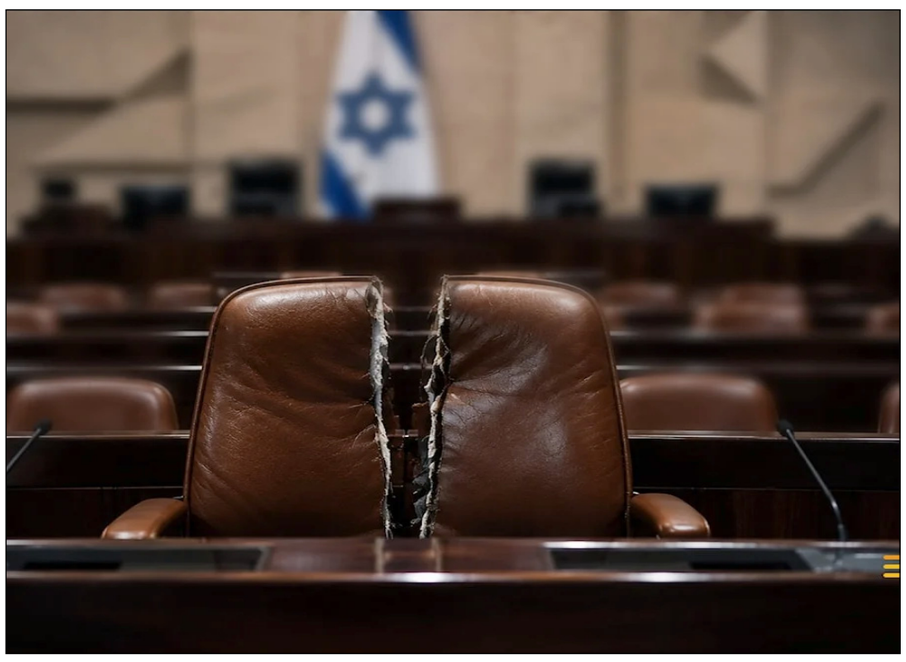

الانتخابات وإرث «السابع من أكتوبر»

ترتكز المعارضة الإسرائيلية في دعايتها الانتخابية على تحميل الائتلاف اليميني الحاكم بقيادة بنيامين نتنياهو، المسؤولية عن «الكارثة» ويطلقون على ائتلافه «حكومة السابع من أكتوبر»، وسعى نتنياهو بكل ما يمتلك من أدوات ومهارات لنفي مسؤوليته عن الفشل، مدّعياً تارةً أن قيادة المؤسستين الأمنية والعسكرية لم توقظه، وتارةً أخرى، أنهما مسؤولتان عن الفشل في إحباط الهجوم قبل وقوعه، وأن الأجهزة الأمنية والإستخبارية رفعت له تقارير تؤكد أن المقاومة في غزة مردوعة.المعركة على إرث «السابع من أكتوبر» بدأت مبكراً، وتجاوزت في حدتها ما كان يعتبر محرّمات في القاموس الإسرائيلي، والأمر تجاوز الاتهامات المتبادلة بالتقصير والإهمال والفشل، إلى التخوين وتبنّي نظريات المؤامرة، على غرار ما قامت به زوجة نتنياهو، سارة، التي لمحت بأن رئيس حزب الديمقراطيين يائير غولان كان على علم بالهجوم الفلسطيني، كونه كان من أوائل جنرالات الاحتياط الذين استعدوا لمواجهة الهجوم، في الصباح الباكر.وبينما أكد نتنياهو مراراً أن أحداً لم يوقظه، نشرت المعارضة مقطعاً مصوراً يظهر نتنياهو غارقاً في النوم سنوات قبل «الطوفان» متسائلةً عن الوقت الذي سيستيقظ فيه؛ فالمعارضة والإئتلاف يتبنّيان خطابين متناقضين، ولا يتبنّى أي طرف رؤية توافقية، ما ينذر حتى برفض نتائج الانتخابات من المعسكر الخاسر.

الاستقطاب الداخلي أكبر تهديد

في تقريره السنوي، حول واقع المجتمع الإسرائيلي، كشف معهد السياسات اليهودية عن مؤشرات تعكس حالة «تشاؤمية» في توجهات الرأي العام داخل «إسرائيل»، وأظهر التقرير، أن ٥٥٪ من الإسرائيليين يعتبرون الاستقطاب الداخلي التهديد الأخطر الذي يواجههم.

كما كشف عن تنامي المخاوف من تفاقم الانقسام الداخلي، إذ أعرب ستة من كل عشرة إسرائيليين عن اعتقادهم بوجود خطر حقيقي يتمثل في اندلاع أعمال عنف داخلية قد تصل إلى حد الحرب الأهلية، وعن تراجع ثقة شريحة واسعة من العلمانيين بمستقبل «إسرائيل»، إذ أقرّ نحو نصفهم بأنهم لا يرونها المكان الأنسب والأكثر أماناً للأجيال المقبلة.

وتسهم نتائج استطلاعات الرأي العام التي تجريها قنوات التلفزة الإسرائيلية في تهيئة الأجواء المشحونة بين ناخبي الموالاة والمعارضة، فالقنوات القريبة من المعارضة، تظهر نتائج استطلاعاتها أنها تتقدم وتقترب من حاجز الـ٦١ مقعداً، وأنها باتت أقرب إلى هزيمة معسكر نتنياهو، في ضوء تراجع الأخير لصالح غادي آيزنكوت بفارق ١٠ نقاط عند التصويت على الأكثر ملاءمة لرئاسة الوزراء.

كما أن استطلاعات الرأي العام ولّدت قناعة لدى شريحة واسعة من المعارضة أن عهد نتنياهو قد ولّى، ويصعب عليها تخيّل عودته إلى الحكم، وفي حال حدث العكس، فإن شريحة واسعة منهم ستتهم الائتلاف الحكومي بتزوير النتائج.

وفي المقابل، فإن نتائج الاستطلاعات التي تجريها وسائل الإعلام القريبة من الائتلاف كالقناة الـ١٤ تؤكد فوز نتنياهو وائتلاف اليمين، وإذا فازت المعارضة، فإن القاعدة الانتخابية الموالية، ستدّعي بأن المعارضة والدولة العميقة زوّرتا الانتخابات بهدف إسقاط حكم اليمين.

السيناريو الأكثر تشاؤماً إسرائيلياً

إذا ما بدأت نتائج العيّنات التلفزيونية تُظهر تقدماً للمعارضة، وتراجعاً واضحاً لأحزاب الائتلاف، وأن المؤشرات لا تبشر بفوز نتنياهو بولاية جديدة، وأن حكم اليمين مهدد بالسقوط، على خلاف ما كانت تبشرهم به القناة الـ ١٤، فإن الكثير من بين أنصار الائتلاف الحاكم سيُصابون بالصدمة، والإنكار، الأمر الذي سيؤدي إلى التحريض من رموزهم الأكثر تطرفاً على رفض النتائج، تحت ذريعة أن دولة «اليسار» العميقة سرقت أصواتهم، ما قد يدفعهم إلى الخروج للشوارع والصدام مع أنصار المعارضة أو قوات الأمن الإسرائيلية، ما يمهّد لأسوأ سيناريو، حذّرت منه مختلف الأوساط الإسرائيلية، وفي حال لم يعترف نتنياهو بالهزيمة، فإن الصِدام الداخلي سيقع لا محالة.

المتشائمون داخل «إسرائيل» كثر، ومنهم من يعتقد أن الحرب الأهلية سيناريو قابل للحدوث، تحديداً إذا فازت المعارضة، على اعتبار أن أحزاب الائتلاف الحكومي وقواعدها الانتخابية مؤدلجة ولا تكترث في مواجهة معارضيها بأشكال عنيفة، لأنها تعتقد أنها تمتلك الحقيقة الكاملة والمطلقة وتنفذ أوامر الرب، بينما أحزاب المعارضة وأنصارها أكثر ليبرالية وعلمانية، وتمارس المعارضة بشكلها الناعم غير العنيف، على غرار التظاهرات التي نظمتها احتجاجاً على التغييرات القضائية التي اعتزمت حكومة نتنياهو مباشرتها بعد فوزها في الانتخابات الأخيرة، والتي لم تلجأ فيها المعارضة إلى استخدام أساليب الاحتجاج العنيف.

في المقابل، فإن فوز نتنياهو سيُعتبر في أوساط كثيرين في المعارضة نهاية لـ«إسرائيل» كدولة يمكنهم أن يعيشوا فيها، ونتيجة عجزهم المتوقع عن التغيير، فإن الهجرة ستكون هي الحل بالنسبة لهم، على غرار ما قام به نحو ٣٠٠ ألف -وفقاً للبيانات الرسمية- منذ معركة طوفان الأقصى. إن فوز المعارضة سيُعتبر في أوساط أحزاب اليمين واليمين القومي الصهيوني المتطرف، كخطر وجودي، مسموح عمل كل شيء من أجل عدم تحققه، ولا يوجد مكان لحل وسط عندهم، وفي كلتا الحالتين، فوز المعارضة ورفض الائتلاف للنتائج، أو فوز الائتلاف، فإن الفوضى الناتجة عن الحالة الأولى، أو اليأس بسبب النتيجة الثانية، سيدفع مزيداً من أنصار المعارضة والنخبة الإسرائيلية إلى الهجرة.

ليس من السهل إنهاء هذه الحرب المركبة والمعقدة للغاية في منطقة الشرق الأوسط على الإطلاق. كذلك، ليس من السهل التفكير في استمرارها والتخطيط لإطالة أمدها الزمني، مما لا شك فيه أن إعلان حالة الحرب كان أسهل، بصرف النظر عن كل الحسابات والتقديرات والتوقعات، قبل نشوب الحرب، أو لدى اندلاعها؛ كما أن الانخراط فيها كان أسهل من محاولات الخروج من هذا المستنقع من الرمال المتحركة..

تقدير الموقف في الشرق الأوسط قبل الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية

بقلم/ غسان ملحم

ومن الصعب اتخاذ القرار، عشية الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية، مهما كانت ماهية هذا القرار. فهو سوف يؤثر، سلبًا أو إيجابًا، في كيفية احتساب نتائج الانتخابات وتحديد معالم وملامح مرحلة ما بعد هذه الانتخابات.

ثمة احتمال جدي للتصعيد العسكري. هو احتمال وارد من الناحية النظرية، ومن وجهة النظر المنطقية أيضًا؛ وهو قائم من الناحية الواقعية، ومن وجهة النظر الميدانية. فمتابعة عملية الرصد تفيد بأن ثمة إرهاصات، مؤشرات، قرائن، دلائل وشواهد حية على استمرار مثل هذا التصعيد العسكري حتى تأريخه، واستئنافه واستكماله في المستقبل القريب وغير البعيد. بيد أن هذا المسار محفوف بالكثير من المحاذير والمخاطر، ودونه الكثير من القيود والعراقيل والتعقيدات. فهو غير محسوم، أي غير مضمون النتائج، بالنسبة إلى الجميع، ولا سيما واشنطن وتل أبيب. وفيه شيء من المقامرة أو المغامرة مع دنوّ الانتخابات في أمريكا و«إسرائيل».

وكذلك أيضًا، ثمة احتمال جدي للتصعيد الاقتصادي. هو احتمال مداه متقدم، منسوبه مرتفع، وكفّته مرجّحة في ميزان التقديرات والتوقعات. فبعد فشل الرهان على خيار الحرب العسكرية، مع تعثره وتعذّر المضي به قدمًا والذهاب به بعيدًا، عاد الرهان، مؤخرًا وراهنًا، على خيار الحرب الاقتصادية من جديد، مع التشدد فيها والتشديد في استخدام واستعمال أساليبها وأدواتها. لكن هذا المسار لا يخلو من المخاطر، بالنظر إلى احتمالية أن يقود الاحتقان إلى الانفجار، بغضّ النظر عن وجهة الانفجار، إن ضد أميركا و«إسرائيل» في الخارج، أو ضد إيران في الداخل، بحيث لا تقلّ الحرب الاقتصادية خطورة عن الحرب العسكرية.

هكذا تبدو صعوبة التوصل إلى حل سياسي، بطريقة أو بأخرى، مسألة لا يمكن استبعادها أو إسقاطها من التحليل السياسي، أقله على المدى الزمني، المنظور أو القريب، وربما على المدى المتوسط. فليس من السهل الوصول إلى تفاهم سياسي أو تسوية سياسية؛ وليس من السهل أيضًا الإعلان عن ذلك الآن، فيما لو أخذنا بعين الاعتبار الأثر أو التأثير الانتخابي لمثل هذه الخطوة على الرأي العام وجمهور الناخبين في الداخلين الأمريكي والإسرائيلي. ويبقى التساؤل، في هذا التوقيت وفي هذا السياق، عن إمكانية العودة الضمنية إلى مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران قريبًا، وليس بعيدًا، أو الإعلان الصريح عنها، قبيل الانتخابات النصفية الأمريكية، من حيث المخاطرة والمجازفة بالنتائج والمترتبات.

كما تُضاف إلى صعوبة الخروج من هذا الستاتيكو في إقليم الشرق الأوسط، بالنظر إلى صعوبة التوصل إلى حل سياسي، صعوبة تقبّل مخرجات الحرب، ما يزيد الطين بلة.

بالعودة إلى احتمالية المراوحة السياسية، باعتبارها المسار الذي يطبع هذه المرحلة كالأمر الواقع، فإن كلفة المواجهة العسكرية مرتفعة، وقد يكون من غير الممكن تحمّلها، ولا احتمالها؛ كذلك، فإن عبء التسوية السياسية، ولا سيما على هذا النحو بالذات وبالتحديد، ثقيل، إلى الحد الذي قد يكون معه أو عنده أيضًا من غير الممكن تقبّله، ولا قبوله. هي حالة متأرجحة ومترنّحة بين حالة الحرب وحالة السلم، جعلت عامة الناس يشعرون، هنا وهناك، بالعجز، بل بالجزع فالهدنة هي هجينة وهشّة؛ والسلام هو أشبه بالمهمة المستحيلة؛ أما الحرب، فتبقى مقيّدة بحسابات معقدة، ومن دون أن تضع أوزارها، حين تنتهي مرحلة وتبدأ مرحلة.

وعليه، فإن الخروج من هذا المأزق لا يقل صعوبة. فالجميع يواجه الكثير من التحديات والتهديدات والأخطار وفقًا لسياساته وحساباته ومصالحه، سواء كانت إيران من جهة، ومعها المقاومة في لبنان بطبيعة الحال، أم كانت كلاً من أمريكا و«إسرائيل» من جهة أخرى.

وهنا، ربما يمكن القول إن طريق الخروج من هذا النفق الطويل والمظلم، أي انتهاء أو حتى إنهاء، هذا المخاض العسير، هي ليست معروفة، بل هي ليست موجودة، على ما يبدو. ولا أحد يستطيع إنهاء الحرب وحسم المعركة بالقوة العسكرية لحسابه ولمصلحته؛ ولا أحد يمكنه أن يستمر طويلاً وكثيرًا، ويذهب بعيدًا، أو إلى ما لا نهاية، بمثل هذه الأنماط السلوكية من دوامة العنف والفوضى على امتداد الإقليم.

حوار هرمز

بقلم/ نسيمة عبد الرحمن

يحدث لنا جميعًا، في بعض الأحيان، أن نطرح أسئلة على شخص لا نستطيع مواجهته لعدد من الأسباب، فنقرر حينها أن نجيب عن تلك الأسئلة في قرارة أنفسنا. لذلك، قررت أن أخاطب هرمز، لعدم إمكانية الوصول إليه، أو حتى بعث رسالة إليه؛ فربما تذوب كلماتها في مياهه قبل أن تصل إليه.. عزيزي هرمز، لم أسمع عنك قط من قبل، لكن منذ أكثر من ستة أشهر أصبحت أكثر شهرة على هذا الكوكب، بل «ترند العصر». ما سر هذا الانتشار؟ فهناك من ينتقدك بسبب الآلام التي تتسبب فيها، وهناك من يراك البطل الشجاع لما تواجهه من ضغوط وتهديدات..

فردّ عليّ قائلًا: «أنا موجود منذ البداية، وتأريخي قديم، كنتُ أفتح ذراعي للجميع، مرحبًا بعبورهم في أمان، مرحبًا بالجميع دون استثناء».

«صُنتُ كرامة أولادي، وحافظتُ على سيادة جيراني، ولم أرضَ يومًا أن يُنتهك عِرضي. ورغم صمتي عن العديد من التجاوزات، ظلّت التهديدات تطاردني لعقود، إلا أن الطمع والجشع لا حدود لهما. فقرّر من يظن أنه قوة لا رادع لها أن يتجاوز الحدود، ويحاول انتهاك حرمتي، وتخويف أولادي وجيراني، لكنني كنت له بالمرصاد. لكن هناك من يتهمك بالغطرسة، وبمحاولة قتل الناس، إمّا بالجوع وإمّا بالبرد».

فردّ هرمز: «أنا لم أكن يومًا المعتدي، بل من خلالي بُنيت ثروات، وشُيّدت اقتصادات العالم، رغم أن هذا العالم كان مجحفًا معي ومع أولادي. لقد حان الوقت لأن توضع الأمور في سياقها، وأن يُعطى لكل ذي حق حقه».

اليوم، بات وضعي مختلفًا، كوني صمام الأمان لذوي القربى والجيران. حبّذا لو يستوعب هؤلاء الواقع، ويدركون من يتربص بهم لنهب ثرواتهم واستغلالهم حتى النخاع، ثم تسويق مختلف السرديات التي يختلقها العدو الصهيو-أمريكي لزرع الفتن وإثارة التفرقة.

أليس يقال: «فرّق تسد»؟.

لكن المراقبين لوضعك يتهمونك بالهيمنة، وبالتسبب في انهيار الاقتصاد العالمي، وإفقار نصف سكان الكرة الأرضية. ما مدى صحة هذه السرديات؟ وما ردّك على كل هذه الاتهامات؟.

فأجابني: «فليتوجهوا إلى المعتدي، وليطرحوا عليه السؤال: لماذا أشعل الحرب؟ ولماذا هاجم بقعتي، وحاول محو حضارتي التي تمتد جذورها إلى آلاف السنين، بينما هو وليد الأمس؟ لا حجارة تدل على عراقة، ولا تراث يعبر عن ثقافة، ولا تأريخ يروي حكاية أرض.

وأنا اليوم في موقف الدفاع؛ فالسنّ بالسنّ، والبادئ أظلم.

ومن يروي أنني أتسبب في تجويع نصف سكان العالم، فليجبني أولًا: من هو هذا العالم المتفرّج على مأساة أطفال غزة وسكانها، الذين يعانون الجوع منذ أكثر من عامين، فيما تُدفن أعداد من الضحايا كل ساعتين؟. أم سكان جنوب لبنان الذين يُقتلون تحت أعين القوات الدولية، دون أن تحرّك ساكنًا، ويُهجّرون من أرضهم، ليعيد التأريخ إنتاج النكبات؟ أم الشعب السوري الذي يعاني الأمرّين؟ ودون أن أتطرق إلى الانتهاكات التي ترتكبها أيادي بني أمتي في السودان، هذا الشعب الطيب، تُغتصب بناته، ويُهجّر أعداد من سكانه من منطقة إلى أخرى بحثًا عن الأمان. هذا البلد الغني الفقير، الذي أريد له أن يعيش المأساة، وسط ظلم ووحشية تُمارس عليه يوميًا.

لا أريد أن أصدمك بحقائق أخرى، وسأترك للتأريخ مهمة الكشف عنها؛ لتعرف أجيال قادمة كيف تسترد كرامتها، وترفض الانبطاح أمام من لا توجد في قاموسه كلمة اسمها الشرف أو السيادة.

يتهمونني بما آل إليه العالم اليوم، من تخويف من الجوع، وما سيعانيه من البرد عند حلول فصل الشتاء، لأن الوقود لن يصل إلى خزاناته.

بينما المتسبب الحقيقي في الوضع الذي تعاني منه الشعوب، يسوّق للسردية الكاذبة، ويضع نفسه في صورة المعتدى عليه، بل ويقدّم نفسه على أنه المنقذ للعالم.

الصهيو-أمريكي هو المتسبب الأول في وجع العالم وما آل إليه. فالطمع بلا حدود يجعل هذا الثنائي لا يتراجع أمام الشر، مهما كانت الدماء التي تُسفك، ومهما طال الهدم الذي يمس ممتلكات الأبرياء، أولئك الذين حلموا بالعيش وفق أبسط شروط الحياة: الأمان.

هل تستسلم إذا تخلّى عنك حلفاؤك، وخذل كل من آمن بك وبصمودك؟.

أضحكتني! لن يحصل ذلك، لأن من يقف لحمايتي يدرك أن إيمانه بي أقوى مما تتصورين. ومن يعتقد أنني سأنهار، فكمن يراهن على أن يدخل الشيطان الجنة.أطمئنك، سأظل صامدًا، وسأردّ الاعتبار إلى جيراني، وأحافظ على كياني، مهما بلغت التضحيات.

لأن ببساطة، يضع سرّه في أضعف خلقه.وفي انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع، بين شدّ وجذب، ومن خلال المفاوضات والمشاورات، سأظل صامدًا، أراقب المشهد من بعيد.فربما يكون هناك عقل عاقل يستوعب أخيرًا أن المصير واحد، وأن ما يجمعنا أكبر مما يفرّقنا، وأن لا أحد يستطيع أن يعيش في أمان إذا كان جاره يعيش تحت الخوف والتهديد.

فليستوعب الجميع أن الجغرافيا لا تتغير، وأن الأقدار قد توحّد المصائر، مهما حاول البعض رسم الحدود بينهار تغيير معالمها.

بين طموح الارتقاء للصدارة وتصحيح المسار

اليوم.. الزوراء يصطدم بالجوية في كلاسيكو لا يعترف بالمراكز والأداء

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يلتقي فريقا الزوراء والجوية اليوم الخميس في مواجهة الكلاسيكو ضمن مباريات الجولة السابعة من دوري نجوم العراق في المباراة التي سيحتضنها ملعب كربلاء الدولي.

الزوراء الذي يحتل المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد اثنتي عشرة نقطة خلف المتصدر أربيل يسعى في مواجهة اليوم الى تحقيق النقاط الثلاث من أجل الارتقاء الى صدارة الجدول ولو مؤقتا في انتظار أي تعثر للمتصدر أربيل.

من جانبه يطمح الجوية الى مواصلة الانتصارات بعد أن استطاع تحقيق أول انتصار له في الجولة الماضية أمام كربلاء بعد أن حصد أربع نقاط فقط من مبارياته الخمس السابقة جعلته يحتل المركز العاشر برصيد سبع نقاط فقط وهو مركز لا يليق بالصقور الذي استطاع في الموسم الماضي حصد لقب دوري النجوم.

وتحدث المحلل الكروي سعد حافظ لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «مواجهات الكلاسيكو لا تعترف بمستوى الفريقين سواء كان جيدا أو سيئاً، بل في كثير من المناسبات ينتصر الفريق الذي يكون غير مرشح حيث نجد أن هذه المباريات خارجة عن المألوف من ناحية التحليل والتوقعات، فالزوراء الذي يسير بخطى ثابتة هذا الموسم مع المدرب باسم قاسم يطمح لمواصلة الانتصارات والارتقاء الى صدارة الترتيب في ظل تألق العديد من لاعبيه وفي مقدمتهم حسن عبد الكريم ومحمد قاسم»، مبينا أن «الزوراء وعلى الرغم من تخليه عن عدد من نجوم العراق أمثال المدافع آكام هاشم إلا أنه يقدم كرة قدم حديثة ومتطورة ويدافع كمنظومة واحدة مكنت الفريق من تحقيق ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات دون التعرض الى أي هزيمة حتى الآن مؤكدا أن ما يعيب الفريق هو ضعف الحالة البدنية في الشوط الثاني من المباريات تمكن الخصوم من خلق فرص أمام مرمى الحارس أحمد باسل».

وأضاف أن «الجوية من جانبه لا يمر بفترة جيدة على الإطلاق حيث فشل الفريق تحت قيادة المدرب التونسي فتحي الجبالي في تحقيق أي انتصار خلال الجولات الخمس الماضية وفي جولة واحدة استطاع أن يحقق انتصار عسير على كربلاء بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين»، مشيرا الى أن «الكفة تميل نوعا ما للنوارس في هذه المباراة من ناحية الانسجام والأداء ولكن قد يكون للجوية رأي آخر في هذه المباراة وقد تشكل النقاط الثلاث الانطلاقة الحقيقية للصقور في مشوار الدفاع عن اللقب».

وأوضح حافظ أن «الروح المعنوية والطموح هما اللذان سيقودان صاحبهما الى الانتصار في مواجهة الكلاسيكو، فالذي يملك رغبة أكبر من خصمه ويطبق أفكار الكادر التدريبي سيكون هو الأقرب للفوز» مردفاً بأن «الضغوطات ستكون عامل حاسم في مباراة اليوم وستكون أكبر على الزوراء باعتباره قدَّمَ مباريات مميزة خلال الجولات الست الماضية وهو صاحب المركز الثاني في الجدول وأي نتيجة غير الانتصار تُعد غير مُرضية لجماهير النوارس، بينما سيكون التعادل نقطة إيجابية للصقور صاحب المستوى المتذبذب طوال الجولات الماضية والخروج من هذه الموقعة دون الهزيمة في ظل الظروف الحالية سيكون مقبولا لدى الجماهير الزرقاء».

كلام في الرياضة..

قمة الدوري

د. عدنان لفتة

ليس الزوراء والقوة الجوية مجرد فريقين يلتقيان في مباراة كرة قدم، بل هما فصلان من رواية عراقية طويلة كُتبت سطورها على مدار عقود من الشغف والانتماء والذكريات. وعندما يحين موعد الكلاسيكو، تتوقف الأحاديث العابرة، وتتجه الأنظار نحو المستطيل الأخضر بانتظار ليلة تحمل من الإثارة ما يكفي لإشعال قلوب الجماهير في كل أنحاء العراق.

هذا اللقاء الجماهيري لا يُقاس بعدد النقاط ولا بموقع الفريقين في جدول الترتيب، بل بقيمته الرمزية التي جعلته واحداً من أبرز المواجهات الكروية في البلاد. ففي مدرجات الزوراء يحضر التأريخ الأبيض الموشّح بالبطولات، وفي مدرجات الصقور يرفرف المجد الأزرق القادم من سماء الإنجازات المحلية والقارية، وبينهما تقف الجماهير شاهدة على واحدة من أجمل صور التنافس الرياضي.

غير أن هذا العرس الكروي كثيراً ما يصطدم بعقبة مؤلمة تتمثل في أزمة الملاعب. فمباراة بهذا الحجم تستحق مسرحاً يليق بتأريخها وجماهيرها، لا أن تبقى أسيرة الجدل حول جاهزية أرضية الملعب أو سعته أو ظروف استضافته. والحديث عن إجراء المواجهة بملعب كربلاء قد يسيء إلى الصورة المنقولة عن دورينا وقمتنا، فالملعب اليوم أشبه بحقل بطاطا ومباراة الجوية وكربلاء أثبتت ذلك.

الكلاسيكو العراقي أكبر من أن ينشغل عشاقه بالحديث عن المقاعد المحدودة أو المرافق غير المكتملة، لأن قيمة الحدث تتجاوز حدود التسعين دقيقة. إن مشكلة الملاعب لم تعد مجرد تفصيل تنظيمي، بل أصبحت تحدياً حقيقياً أمام تطوير الكرة العراقية وتعزيز صورتها الحضارية. فالجماهير التي تملأ المدرجات حباً وعشقاً تستحق بيئة رياضية آمنة ومريحة، واللاعبون يستحقون ملاعب تمنحهم فرصة تقديم أفضل ما لديهم.

ويبقى كلاسيكو الزوراء والجوية موعداً متجدداً مع الجمال الكروي، مهما تبدلت الظروف وتعاقبت الأجيال. فهي مباراة تُعيد إلى الذاكرة أجمل الحكايات، وتؤكد أن كرة القدم العراقية ما زالت تملك القدرة على جمع القلوب حول حلم واحد. أما أزمة الملاعب، فإن حلها لم يعد ترفاً، بل ضرورة تفرضها مكانة هذا الكلاسيكو الذي يستحق أن يُلعب دائماً على مسرح يوازي عظمة تأريخه.

كورتوا يرفض اللعب لبلجيكا ويغيب عن دوري الأمم الأوروبية

قرر حارس مرمى ريال مدريد والمنتخب البلجيكي تيبو كورتوا، تعليق مسيرته الدولية مؤقتًا، ما سيحرمه من المشاركة مع منتخب بلاده في منافسات دوري الأمم الأوروبية، بما في ذلك مواجهتا فرنسا المقررتان في ٢٨ سبتمبر و٥ أكتوبر المقبلين.وأوضح الحارس البلجيكي، البالغ من العمر ٣٤ عامًا، فيما أبرزته شبكة RMC أن القرار جاء عقب مناقشات مع المدرب الجديد للمنتخب البلجيكي، مارك فان بوميل. وقال كورتوا، عقب فوز ريال مدريد على إنتر ميلان (٢-١) في دوري أبطال أوروبا: «سأكون متاحًا مجددًا خلال التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا، لكن مارك فان بوميل أخبرني بأنه لا يستطيع ضمان مشاركتي أساسيًا.»وفي ظل غياب كورتوا، قد يتجه فان بوميل إلى الاعتماد على سين لامينس، حارس مرمى مانشستر يونايتد، أو مايك بيندرز، حارس تشيلسي.ومن المنتظر أن يعود كورتوا إلى حسابات المنتخب البلجيكي خلال التصفيات المؤهلة إلى بطولة أمم أوروبا ٢٠٢٨، حيث سيحاول استعادة مركزه الأساسي في حراسة مرمى «الشياطين الحمر».

«النقبي» حكماً لمواجهة القوة الجوية ونيفتشي الأوزبكي بدوري الأبطال

سمَّى الاتحاد الآسيوي الحكم الإماراتي عادل النقبي لقيادة مباراة القوة الجوية أمام نيفتشي فرغانة الأوزبكي يوم الإثنين المقبل، ضمن الجولة الأولى من منافسات دوري أبطال آسيا للنخبة.ومن المؤمل أن يغادر القوة الجوية إلى أوزبكستان عقب مباراته أمام الزوراء المقررة اليوم الخميس على ملعب كربلاء الدولي لحساب الجولة السادسة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، في مواجهة تمثل كلاسيكو الكرة العراقية.وتقام المواجهة الآسيوية عند الساعة الرابعة وخمس وأربعين دقيقة مساءً إذ يتطلع القوة الجوية إلى تحقيق بداية إيجابية في مشواره القاري ضمن مجموعة تضم إلى جانبه نيفتشي فرغانة، والعين والوصل وشباب الأهلي الإماراتية، وباختاكور الأوزبكي، والغرافة والسد والشمال القطرية.

ويأمل ممثل الكرة العراقية أن يظهر بصورة تنافسية في البطولة رغم قوة المجموعة وتعدد الفرق صاحبة الخبرة في المسابقة الآسيوية.

العراق يشارك بالتصفيات النهائية للتنس تحت 12 عاماً

يستعد منتخب التنس تحت ١٢ عاماً للمشاركة في التصفيات النهائية لقارة آسيا، والتي ستقام في سنغافورة خلال الفترة من الثاني عشر وحتى التاسع عشر من الشهر الحالي في مشاركة تأريخية هي الأولى للعراق في هذه المرحلة من المنافسات القارية.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العكيلي إن «المنتخب يواصل تدريباته في مدينة أربيل، من خلال معسكر تدريبي داخلي بإشراف المدرب الدولي آلان زكي، استعداداً لخوض منافسات التصفيات الآسيوية.

وأضاف أن» المشاركة تكتسب أهمية خاصة للتنس العراقي، بعد نجاح المنتخب في التأهل للمرة الأولى إلى التصفيات النهائية لقارة آسيا، لتكون هذه المشاركة محطة جديدة في مسيرة اللعبة، ولا سيما على مستوى الفئات العمرية.»

وأوضح أن «مشاركة منتخب تحت ١٢ عاماً في التصفيات النهائية تمثل خطوة تأريخية ومهمة للتنس العراقي، مبيناً أن «الاتحاد يسعى إلى أن تكون المشاركة بداية حقيقية لبناء جيل قادر على تمثيل العراق وتحقيق نتائج مميزة في الاستحقاقات المقبلة».

غداً.. انعقاد المؤتمر الفني لدوري النخبة بكرة اليد

حددت لجنة المسابقات في الإتحاد العراقي لكرة اليد يوم غد الجمعة موعداً لعقد المؤتمر الفني الخاص بدوري النخبة للموسم الجديد وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً في مقر النشاط الرياضي والكشفي لتربية الكرخ الأولى.وقال عضو اتحاد اللعبة حسام عبد الرضا إن «ستة أندية أرسلت كتب مشاركتها في دوري النخبة بانتظار بقية الفرق التي من المؤمل أن تبعث كتبها الرسمية، إذ سيكون آخر موعد هو يوم غد الجمعة.وأضاف أن «المشرف العام على لجنة المسابقات وعضو الهيأة المؤقتة الدكتور أحمد خميس أكد ضرورة التزام الأندية المشاركة بالشروط المحددة لحضور المؤتمر، مشيراً إلى أن التمثيل سيقتصر حصراً على عضو مجلس إدارة النادي والمدرب، مع إلزامية إحضار كتاب التمثيل الرسمي.وأشار إلى أنه «من المقرر أن تقام مباراة كأس الاتحاد بين حامل لقب الدوري فريق الحشد الشعبي وصاحب الأرض والجمهور وصيف الموسم الماضي الجيش في الخامس والعشرين من شهر أيلول الحالي والذي سيكون انطلاقة موسم ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧».

في مواجهات دوري الأبطال..
أرقام تأريخية وتصديات مثيرة وأخطاء قاتلة تُشعل الجولة الأولى من التشامبينزليغ

عـادت منافسـات دوري أبطـال أوروبا لتتصدر المشـهد من جديد عبر الموسم الحالي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، من خلال نتائج مثيرة عاشـتها الجولة الأولى، بفوز ريـال مدريد بنتيجة (٢-١) على إنتر ميلان، وتفوق ريال بيتيس خارج ملعبه على ليل (٣-٢)، مع انتصار مانشسـتر سـيتي خارج قواعده أمام بورتو (٢-٠)، وانتصار أستون فيلا على كلوب بروج بنتيجة (٣-٢)، ثم فوز أثينا على لاسك (١-٠).

كانـت الأرقام القياسـية حاضرة بقوة، سـواء تلـك المتعلقة بريـال مدريـد ونجمـه تيبـو كورتـوا، أو مانشسـتر سـيتي وعملاقـه إيرلينـغ هالاند، في الوقت الذي اقتحم فيه سـيرهو جـيراسي مهاجـم بوروسـيا دورتمونـد التأريـخ برقم مثير للدهشة.

هالاند يتصدر المشهد في دوري أبطال أوروبا

بعـد إحرازه ثنائيـة، وقيادة فريقه للفوز عـلى بورتو بنتيجة (٢-٠)، تمكـن النرويجـي إيرلينغ هالاند من تسـجيل هدفه رقـم (٣٦) في دوري أبطـال أوروبـا بقميـص مانشسـتر سـيتي، ليتربـع على عرش هـدافي النادي السـماوي في تأريخ «التشـامبيونزليغ»، بالتسـاوي مـع الأرجنتينـي سـيرخيو أغويـرو، ما يعني أن الانفـراد بهذا الرقم بات مجرد مسـألة وقت قصير لا أكثر.

تيبو كورتوا يقتحم نادي الثمانية

من جانبـه، أصبح تيبو كورتوا ثامن حـارس مرمى يخوض (١٠٠) مباراة في دوري أبطال أوروبا، عبر رقم مثير للإعجاب سـيفخر به العملاق البلجيكي كثيرًا، فيما يُعد حارس مرمى ريـال مدريد الأكثر تصديًا للكرات في «التشـامبيونزليغ»، منذ تسـجيل حضـوره الأول في المسـابقة موسـم ٢٠١٣-٢٠١٤، بإجمالي (٣٥٩) تصديًا.

٣٠ خطأ قاتلا يغازل ريال مدريد

بعـد الخطـأ القاتل الـذي ارتكبـه جوزيب مارتينيـز حارس مرمى إنتر ميلان، ارتفعت حصيلة اسـتفادة ريال مدريد من أخطـاء حراس المرمى، إلى (٣٠) خطـأ في دوري أبطال أوروبا منـذ موسـم ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وجميعها اسـتفاد منها الميرنغي عـبر تحويلها إلى أهداف، علمًا أن هـذه الحصيلة تمثل ضعف عدد الأخطاء التي اسـتفاد منها أي فريق آخر في البطولة منذ ذلك الحين (أرسنال - ١٥ خطأ).

جيراسي يصنع التأريخ بثلاثية

كما دخل الغيني سيرهو جيراسي مهاجم بوروسيا دورتموند، تأريـخ دوري أبطال أوروبـا عبر أبوابه الواسـعة، حينما قاد فريقه للفوز على فياريال بنتيجة (٣-٢)، في ليلة تمكن عبرها من تسجيل هدفين لصالح فريقه، وهدف آخر ذاتي في مرماه، كأول لاعـب يقـوم بذلك في تأريـخ التشـامبيونزليغ، علمًا أن البطولة رصدت من قبل ١٦ حالة تمكنت من تسجيل هدف + هدف في المرمى خلال مباراة واحدة.

١٩ تسديدة بلا نتيجة

وبالعـودة إلى موقعة ريال مدريد وإنـتر ميلان، احتاج الفريق الإيطالي إلى ٢٠ تسـديدة أمـام ريال مدريد قبل أن ينجح في هز شـباك النـادي الملكي، عبر حصيلـة ضخمة من التسـديدات المهدرة بلغت ١٩ في المباراة، حيث تكرر هذا الأمر مع بريسـت الذي أهدر ٢٣ تسديدة كاملة أمام ريال مدريد عام ٢٠٢٥، من بينها أول ١٩ تسـديدة، وتشـيلسي الذي لم يسجل من أول ١٩ تسديدة عام ٢٠٢٣، وليفربول في نهائي ٢٠٢٢ الذي لم يسجل من أول ١٩ تسـديدة، وأكمل مسلسـل إهداره حتى التسديدة رقم ٢٤، ثم باريس سـان جيرمان ٢٠٢٢ الذي لم يسـجل من أول ١٩ تسديدة، وابتسم له الحظ عند التسديدة رقم ٢١.

هنري يشيد بصفقة رودري ويصفه بـ «بوسكيتس» الجديد

أشـاد الفرنسي تيري هنري لاعب برشـلونة وآرسـنال السـابق، بصفقة انضمام رودري لصفوف النادي الكتالوني، معتبرًا أنه نسخة طبق الأصل من سـيرجو بوسـكيتس لاعـب البلوجرانا السـابق.عندما سُـئل هنري المحلل في شـبكة «سي بي إس سـبورتس» عما إذا كان رودري أفضل من سيرجيو بوسـكيتس، وهو نقاش لم يرغب في إثارته، لم يتردد في الإشارة إلى اللاعـب المتـوج حديثًـا بجائـزة أفضل لاعـب في كأس العالـم بوصفه نسـخة طبق الأصل من بوسـكيتس في هذه الحقبة الجديدة.وقال هنري في تصريحـات نقلتهـا صحيفة «مونـدو ديبورتيفو»: «لا أعـرف إن كان أفضـل من بوسـكيتس أم لا، فهذا موضوع آخر تمامًـا، لكنني لم أتوقع أبـدًا أن أرى لاعبًـا آخر مثله. لقـد رأيته، وأرى واحدًا الآن، برشـلونة ضمّ لاعبًا آخر مثله».وأضاف: «لم يفز بوسـكيتس بالكرة الذهبية، وكذلك تشافي وإنييستا. ما أود قوله هو أن هذا اللاعب، إن كان لائقًا بدنيًا وآمل ألا يتعـرض للإصابة، سـيُحدث تغيـيرًا جذريًا في الفريق. لقـد فازوا ٥-٠ (أمام فالنسيا) ولم يستقبلوا أي هدف من هجمة مرتدة. هذا ما يُضيفه للفريق، ولهذا السبب سيكون هذا الفريق خطيرًا للغاية».

اعترف

الإنجليزي جود بيلينجهـام، بمعاناة فريقه ريال مدريد أمام إنـتر ميلان، رغـم الفوز (٢-١)، في افتتاح مشوار الفريقـين بـدوري أبطال أوروبا.

وقـال بيلينجهـام في تصريحـات بعـد المبـاراة: «لقـد عانينـا في بعـض الأحيـان أمـام فريق قوي جـدًا، إنهم أبطـال إيطاليا عن جـدارة، وكانـت هناك لحظـاتٌ جعلناهم يعانون فيها، خاصـةً في الهجمات المرتـدة، عندمـا كنـا نُمرّر الكرة بشكل جيد».

وأضـاف حسـبما نقـل الموقـع الرسـمي لريـال مدريـد: «حـدث شيءٌ مشـابهٌ أمام ريـال بيتيس في نهايـة الأسـبوع الماضي، عندما فشـلنا في استغلال فرصنا».

وتابـع: «كان بإمكاننـا إنهـاء المبـاراة بنتيجـة أسـهل، أتيحت لنا فرص، وأنـا من ضمنهـا، لكن في دوري أبطـال أوروبـا لا بـدَّ مـن وجـود لحظات صعبة».

وواصـل: «لـم نسـتقبل سـوى هدف واحد، وكان المدافعون في غاية التألق، لكن الفـرق الكبـيرة تجد ثغـرات في دفاعنـا، وكان كورتوا رائعًا، ليس كل شيء سـيئًا، لكـن لا يـزال هناك مجال للتحسـين، الأهم هو النقاط الثلاث».

وأكمـل: «كنـتُ أعتقد أنني سأسـجل. في المـرة الأولى، ظهر حارس المرمى فجأة، وصلـت الكـرة إليّ وقلتُ في نفـسي: «إنه هـدف»، لكنه أبعدهـا فجـأة. وفي المـرة الثانيـة، رأيتُ الكرة متأخرًا بعـض الـشيء، وكان هناك لاعبـون في المنتصف، حاولتُ السـيطرة عليهـا وسـددتها بشـكل جيد. لكن مرة أخرى، تصدى لها الحارس ببراعة».

بيلينجهام ينتقد لاعبي الريال رغم الانتصار على إنتر ميلان

هالاند يثني على مستوى بوعدي ويصفه بالجوهرة

أثنـى النرويجي إيرلينـج هالاند مهاجم مانشسـتر سيتي على أداء زميله المغربي أيوب بوعدي، بعد مشاركته أمام بورتو، في دوري أبطال أوروبا، مؤكدًا، أن النادي الإنجليزي يملك جوهرة حقيقية.

وشـارك بوعـدي أساسـيًا لأول مرة مع مانشستر سيتي، أمام بورتو، في الجولة الأولى مـن دوري أبطـال أوروبـا، وغادر الملعـب في الدقيقـة ٧٥ لصالـح زميلـه الكرواتي ماتيو كوفاسيتش.

وسـجل هالاند هدفي فوز مان سيتي على بورتو (٢-٠)، داخل ملعب دراجاو، لكن بوعـدي الـذي انضم إلى مان سـيتي هذا الصيـف، مقابل ١٠٠ مليـون يورو، قدّم مباراة رائعـة، واظهر نضجًا كرويًا رغم أنه لا يزال ١٨ عامًا.

وقـال هالانـد عن بوعـدي في تصريحات لمنصـة «أمـازون برايـم» بعـد المبـاراة: «أعتقـد أنـه قـدّم مبـاراة رائعـة، في الأسـابيع الأخيرة أخبرت رئيـس النادي خـلال التدريبات أنـه كان مذهلًا، لدينا جوهرة حقيقية».

لكـن النرويجي لـم ينسَ لقطةً أزعجتـه في بدايـة الشـوط الثانـي، فبعد أن وجد نفسـه في مسـاحة خاليـة، اختـار بوعدي تمرير الكرة عرضيًا إلى يسـاره بينمـا كان المهاجـم ينطلـق ببراعة خلف المدافعين.

يايا توريه يصبح أول مدرب أفريقي يقود فريقاً في دوري الأبطال

أشـاد نجم مانشسـتر سـيتي وكوت ديفوار السابق يايا توريه بما سماها «الحقبة الجديدة» للمدربين الأفارقة، إذ أصبـح أول مديـر فني مـن القارة السـمراء يدرب فريقاً في دوري أبطال أوروبا.

وتـرك توريـه «٤٣ عامـا» منصبـه كمساعد مدرب مع المنتخب السعودي قبل أن يتولى تدريب براتيسلافا، بطل الـدوري المحـلي في آخـر ٨ مواسـم في تموز الماضي.

ثـم قاد سـلوفان عـبر ثـلاث جولات تأهيليـة ليضمـن مكانـاً في دوري الأبطال.

ولـم يسـبق لأي مـدرب أفريقـي أن درّب فريقـاً في دوري أبطـال أوروبا، رغـم وجود أمثلـة لمدربـين أوروبيين مولوديـن في أفريقيـا تولـوا تدريـب فـرق في هـذه البطولة، مثـل الثنائي البرتغـالي كارلـوس كـيروش وباولو فونسـيكا المولـود في موزمبيق، بينما ولد الفرنسي جان تيجانا في باماكو.

بمباراة درامية.. شيلتون يهزم ألكاراز في بطولة أمريكا

ودّع الإسـباني كارلـوس ألـكاراز، منافسـات بطولـة أمريـكا المفتوحة للتنـس، بعد مواجهة مثيرة جمعته بالأمريكي بن شـيلتون في الدور ربع النهائي، وشـهدت تقلبات كبيرة بين اللاعبين منذ المجموعة الأولى وحتى اللحظات الأخيرة.ووجد ألكاراز، حامل لقب البطولة، نفسه أمام اختبار شـاق في ملعب «آرثـر آش»، بعدما تحولـت المواجهة إلى واحدة من أكثر مباريات النسـخة الحالية إثارة، قبل أن تحسم في سيناريو درامي أبقى الجماهير في حالة ترقب حتى النهاية.

بـدأت المواجهة متكافئة بين ألكاراز وشـيلتون، قبل أن يحسـم الإسـباني المجموعة الأولى بعد شـوط كسر التعـادل، رغـم تقـدم الأمريكـي (٥-٣) فيه؛ لكن شـيلتون رد بقـوة في المجموعـة الثانيـة، وفـرض سـيطرته ليحسـمها (٦-١). وواصـل شـيلتون أفضليتـه في المجموعة الثالثة، مسـتفيداً من تراجـع ألـكاراز وظهور علامـات الإرهاق عليـه، لينتزعها ويتقدم بمجموعتـين مقابل مجموعة، إلا أن الإسـباني رفض الاستسـلام، واسـتعاد مسـتواه في المجموعة الرابعة، وفاز بخمسة أشواط من أصل الستة الأخيرة ليحسمها ٦-١ ويفرض مجموعة فاصلة.

ومع وصول المباراة إلى المجموعة الخامسـة، حسم شيلتون شوط كسر التعادل في المجموعة الخامسة، لينهي المباراة بعد ٤ ساعات و٢٨ دقيقـة بنتيجـة (٦-٧)، (٦-١)، (٦-٣)، (١-٦)، (٧-٦)، محققـاً انتصـاراً كبـيراً، وجاءت نقطة الحسـم بإرسـال ساحق بلغت سرعته ١٤٦ ميلا في الساعة.

التشكيلي ستار كاووش المازج أجواءَ "ألف ليلة وليلة" مع تعبيرية فان كوخ

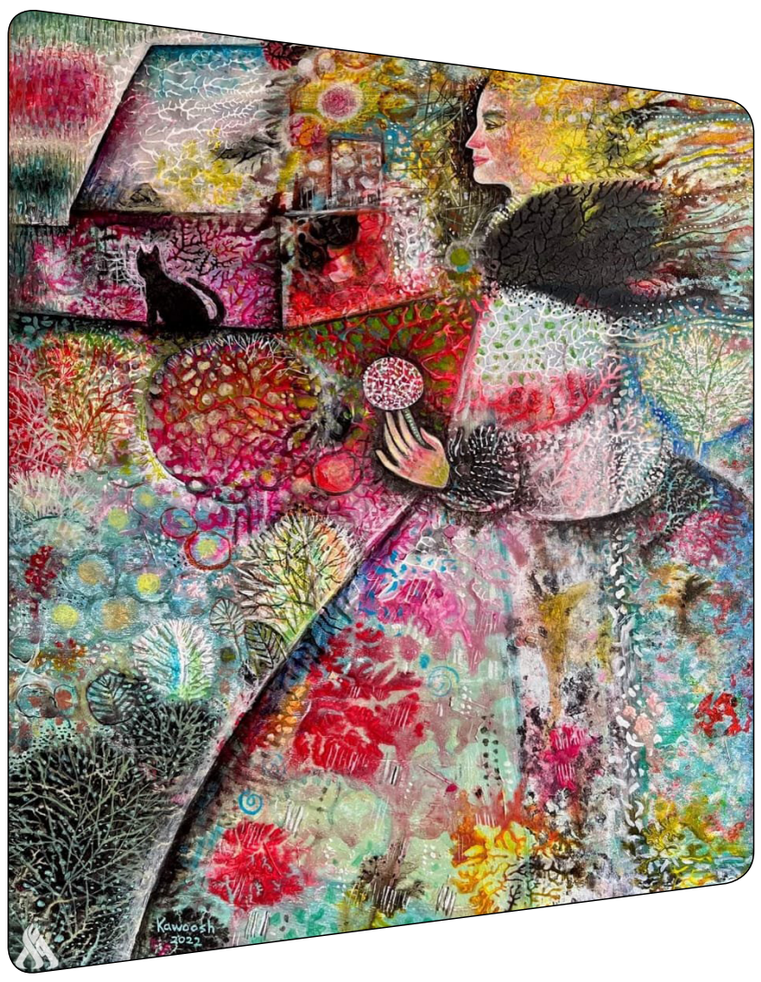

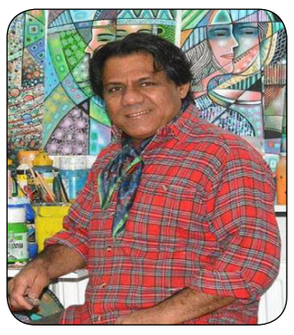

عاشقان تحت المطر: اللوحة الحائزة على الجائزة الذهبية في بينالي الكويت الدولي عام ٢٠١٧.

المراقب العراقي / ماجد حميد

ثمة فنانون لا يغادرون أوطانهم إلا ليأخذوها معهم؛ يطوون جغرافيتها في حقائب الذاكرة، ويعيدون نشرها فوق قماش اللوحات أينما حلّوا. والفنان التشكيلي العراقي ستار كاووش (مواليد مدينة الصدر/ الثورة، بغداد ١٩٦٣) هو أحد أبرز هؤلاء الحالمين الذين حملوا بين أصابعهم ملوحة الجنوب العراقي، ونقاء السحنات السومرية، وعذوبة القصب والبردي، ليغرسوا تلك الجذور الدافئة في تربة هولندا الباردة.

لم تكن هجرته في تسعينيات القرن الماضي – إبّانَ الحصار الاقتصادي والسياسي الخانق الذي كَبّل المبدعين في العراق – مجرد هروب من واقع مرير، بل كانت خطوةً واعية ونبوءةً جمالية لنشر الضوء، والانتصار لقيم الحب في مواجهة التراجيديا الإنسانية.

يتخذ كاووش من المدرسة التعبيرية منطلقاً لبناء عوالمه الموازية، لكنه يعيد صياغتها بروح تجمع بين "الحداثة الأوروبية" و"الواقعية السحرية الشرقية". وتعتمد توليفته البصرية الفريدة على ركائز أساسية: احتفالية اللون وزخرفة الذاكرة: يرتكز كاووش على باليتة ألوان جاذبة تبث البهجة، وفي مقدمتها اللونان التركوازي واللازوردي.

جغرافيا الرّحم الأول: رغم عقود من الاستقرار في أوروبا والشهرة العالمية، يظل كاووش معلناً انتماءه لمدينة الصدر "الثورة"؛ فملامح شخوصه السمراء، وظلال دروبها المترية، تظهر جليّة حتى في معارضه الاحترافية الأولى مثل "جسد المدينة" و*"سيقان وأرصفة"*. المدينة عنده ليست مجرد جغرافيا، بل هي الجرح والرحم الأول الذي لوّن بشرته ورسم طريق أحلامه.

المعادل الجمالي: في رده على حروب العالم ونزاعاته، يجعل كاووش من الفن "معادلاً جمالياً" خالصاً؛ حيث تظهر شخوصه في حالة تعانق وتلاحم روحي مستمر، تُمحى فيه المسافات البينية بين المحبين تعبيراً عن التوحد الروحي والسمو الإنساني.

في عام ٢٠٠٦، سجّل ستار كاووش قفزة تأريخية في مسيرته عندما استضافته مؤسسة "بيت فنسنت فان كوخ" التأريخي في هولندا لإقامة معرضه الشخصي "تحية إلى فنسنت". لم يكن المعرض مجرد تكريم تقليدي لرسام عالمي، بل تحول إلى حوار بصري ندّي ومدهش بين تيارين وثقافتين: أصالة الهوية ضد برودة الجدران: دخل ابن بغداد الشعبية عقر دار أحد أعظم عباقرة الفن الحديث، وبدلاً من أن تذوب هويته، فرض دفأه العراقي وشخوصه السمراء بشمس دجلة على الجدران الهولندية الباردة، وصهر المناخات البصرية: التقت ضربات فرشاة كاووش الحالمة المستوحاة من أجواء "ألف ليلة وليلة" مع التعبيرية العنيفة والقلقة لفان كوخ. هذا التمازج دفع النقاد الهولنديين – ومنهم ميشيل فان مارسيني وشارلوتا هوخنز – إلى وصف تجربته بـ "الواقعية السحرية الغامضة" القادرة على إبهار العين الغربية وإعادة صياغة المفاهيم الجمالية السائدة.

أفرد كاووش للمرأة حيزاً أسطورياً في منجزه، وتوّج هذا الاحتفاء بمعرض وكتاب "نساء التركواز". المرأة في لوحاته ليست مجرد موديل أو جسد عابر، بل هي كائن نوراني محاط بظلال تركوازية لازوردية تعكس أحلامها وعوالمها الداخلية. يمتزج سحر الشرق بملامحها الغربية، ليتحول هذا اللون الساحر بين يديه إلى رمز للحب النقي، والانتظار، والخلود العاطفي الأبدي.

حظيت مسيرة كاووش باحتفاء نقدي لافت تُرجم في خمسة كتب ملونة تناولت تجربته بالدراسة والتحليل؛ منها كتاب "الأطياف التعبيرية في تجربة ستار كاووش" لعدنان حسين أحمد، و*"مدينة كاووش"* لخالد المطلك، و*"كاووش، غموض الرسام"* الصادر عن اتحاد الفنانين الهولنديين.

كما أثمرت فرشاته عن أيقونات بصرية جابت المحافل الدولية، من أبرزها:

الحديث بصوت هادئ: اللوحة التي طبعتها منظمة العفو الدولية (Amnesty) كبطاقة بريدية وزعت حول العالم.

رسالة إلى ساسكيا: الأعمال التي تتماهى مع أجواء الفن الهولندي وتستدعي شخصية زوجة الرسام العالمي رامبرانت.

إن تجربة الفنان ستار كاووش هي وثيقة إبداعية حية على قوة الفن في هدم الحدود وصهر الهويات دون إماتتها. لقد رحل إلى الغرب حاملاً طمي الأهوار، وتراب بغداد، وشمسها الساطعة، ليضيء بها ليل أوروبا البارد. إنه فنان يجبرك – شئت أم أبيت – على الدخول إلى عالمه المترع بالفرح والضوء، مستنهضاً في داخلك ذلك الحب الإنساني الذي ربما نام طويلاً بفعل قسوة الحياة.

"مصورة المقاومة" تؤرشف الانتفاضة الفلسطينية الأولى في باريس

يقيم "معهد العالم العربي" في باريس في ١٩ أيلول الجاري، معرضاً فوتوغرافياً بعنوان "فلسطين بعدسة جوس دراي"، يوثق جوانب من الانتفاضة الفلسطينية الأولى والحياة اليومية الفلسطينية خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٧ إلى عام ٢٠٠١، ويتواصل حتى الأول من تشرين الثاني المقبل.

ويأتي المعرض بالتزامن مع إطلاق اسم المناضلة والدبلوماسية الفلسطينية، ليلى شهيد، على مكتبة المعهد، ويضم صوراً التقطتها المصوّرة الفرنسية، جوس دراي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومخيمات اللجوء، من بينها أعمال تعرض للمرة الأولى.

وتتناول الصور تظاهرات الأطفال خلال الانتفاضة الأولى، وأسواق مدينة غزة وساحلها، وحدود رفح، والرسوم الجدارية التي ظهرت عقب اتفاقيات أوسلو.

كما توثّق الحياة في مخيمات جباليا وقلنديا والدهيشة وجنين وخان يونس والبريج، إلى جانب مشاهد من القدس والحياة الريفية الفلسطينية.

ومن أبرز الأعمال المعروضة صور لرحلة أطفال من مخيم خان يونس إلى البحر عام ١٩٩٥، ومشهد أمام منزل الطفل محمد الدرة في مخيم البريج عام ٢٠٠١، إضافة إلى عبور فلسطينيين شاطئ غزة باتجاه خان يونس بعد إغلاق قوات الاحتلال الطريق الساحلي.

وبدأت دراي، التي تعرّف نفسها بأنها "مصورة المقاومة"، توثيق الحياة الفلسطينية عام ١٩٨٧، وقدمت عبر مسيرتها عدداً من المعارض والمشروعات التي ركزت على المقاومة والذاكرة والحياة اليومية. كما يتوفر أرشيفها الفوتوغرافي كاملاً عبر المنصة الرقمية لـ "المتحف الفلسطيني".

العراق ينضم إلى تحالف الضوء ويسعى لإحياء دور العرض السينمائي

ناقش مجلس إدارة دائرة السينما والمسرح جميع الإجراءات الخاصة بمنح الإجازات لدور العرض السينمائي بما يُسهم بتنظيم قطاع العرض السينمائي ودعم الحركة الفنية والثقافية في العراق في مسعى لتنشيط الحركة السينمائية في البلاد.

وذكر بيان لدائرة السينما والمسرح أن "المجلس عقد اجتماعاً برئاسة الدكتور جبار جودي المدير العام لدائرة السينما والمسرح وبحضور أعضاء المجلس لمناقشة عدد من الملفات المهمة المرتبطة بتطوير واقع العمل السينمائي والمسرحي وتعزيز الموارد المالية للدائرة.

وتناول الاجتماع فتح آفاق التعاون المشترك بين دائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين العراقيين ولا سيما فيما يتعلق بالإجراءات الخاصة بمنح الإجازات لدور العرض السينمائي بما يُسهم بتنظيم قطاع العرض السينمائي ودعم الحركة الفنية والثقافية في العراق.

كما ناقش المجلس سبل النهوض بواقع الدائرة وموظفيها والعمل على تطوير بيئة العمل والارتقاء بمستوى الأداء بما ينسجم مع طبيعة المهام الثقافية والفنية التي تضطلع بها الدائرة.

على صعيد متصل انضم العراق إلى «تحالف الضوء»، الذي انبثق عن مؤتمر قمة الضوء، بوصفه تحالفاً دولياً يهدف إلى تعزيز قطاع السينما وتطوير صناعة الصور المتحركة، وفتح آفاق أوسع للتعاون والشراكات السينمائية بين الدول الأعضاء.

وجاءت المشاركة العراقية عبر مستشار رئيس الوزراء عارف الساعدي برفقة الفنان وارث كويش، الذي أسهم من خلال علاقاته الواسعة وحرصه على تطوير القطاع السينمائي بتعزيز التواصل والشراكات مع المؤسسات والجهات السينمائية الدولية، بما يدعم استدامة الإنتاج السينمائي العراقي وانفتاحه على التجارب العالمية.

كتاب لناشط فلسطيني يروي تجربة اعتقاله في سجون الهجرة الأمريكية

صدر عن دار ميتروبوليتان بوكس كتاب "لا أرض أقف عليها: ملاحظات من الاحتجاز" للناشط الفلسطيني محمود خليل يروي فيه تجربة اعتقاله لدى سلطات الهجرة الأمريكية، بالتوازي مع استعادة تأريخ عائلته وما عاشته من لجوء واقتلاع.

ويعتمد المؤلف على يوميات كتبها خلال فترة احتجازه التي استمرت ١٠٤ أيام، كما يستعيد لحظة ولادة ابنه التي تابعها عبر هاتف عمومي داخل المركز، واحتفال المعتقلين بالمولود رغم ظروفهم، ويربط تجربة الاحتجاز بتأريخ عائلته التي هُجّرت من فلسطين، وعاشت في مخيم للاجئين بسورية، ثم انتقاله إلى لبنان فالولايات المتحدة.

ويركز خليل في الكتاب على رفض الممارسات القمعية التي تستهدف حرية التعبير، ويحرص على تأكيد أن طبيعة الخطاب الذي كان سببا في استهدافه لا يتعلق فقط بمجرد انتقاد الحكومة، وإنما يرتبط بشكل أساس باحتجاجه من أجل نصرة غزة.

"مثل الماء للشوكولاتة" تمثل إيران في مهرجان بغداد المسرحي

تشارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مهرجان بغداد المسرحي ، من خلال عرض مسرحي يحمل عنوان "مثل الماء للشوكولاتة"، من تأليف وإخراج إبراهيم بشت كوهي.

وتنطلق الدورة السابعة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح في الفترة من ١٠ وحتى ١٨ أكتوبر/ تشرين الاول المقبل بالعاصمة العراقية بغداد والذي يعد أحد أبرز الفعاليات المسرحية في المنطقة، إذ نجح خلال دوراته الأخيرة في استعادة مكانته على الساحة الثقافية، مستقطبا عروضا وتجارب فنية من دول عربية وأجنبية، بما يعكس الحراك المسرحي المتجدد.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن الفنانة "رويا نونهالي" ستشارك في الدورة السابعة لمهرجان "بغداد" الدولي للمسرح عبر عرض "مثل الماء للشوكولاتة".

وتحمل نونهالي في سجلها الفني الدولي تجارب سابقة في مهرجانات مسرحية عدة، من بينها مهرجانات موسكو وميونخ وسانت بطرسبورغ وباكو ويريفان وبودابست وغيرها، ومن المقرر أن تتوجه إلى بغداد للمرة الثالثة برفقة عرض "مثل الماء للشوكولاتة".

كما سبق أن شاركت الفنانة في مهرجان بغداد الدولي للمسرح من خلال عرضي "ماكبث زار" و"جزيئات الفوضى"، اللذين نالا الجائزة الكبرى لهذا الحدث الفني.

وتستند المسرحية إلى رواية تحمل الاسم نفسه للكاتبة "لورا إسكيفيل"، وتدور أحداثها في جنوب المكسيك، حيث تفرض تقاليد عائلية على الابنة أن تظل دون زواج ما دامت والدتها على قيد الحياة. ويضم فريق العمل إلى جانب رؤيا نونهالي، شيدا إسلامي، راهلة أميري، بجمان برزغر، بدرام زماني، غاتا عابدي، ندا قاسمي، فريدة كرمساري، وياشار نادري.

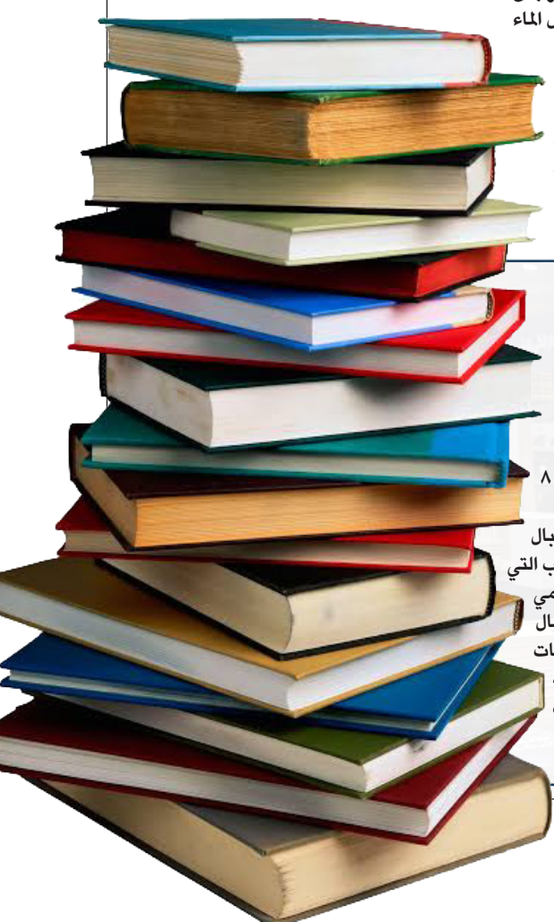

600 دار نشر من 28 دولة عربية وأجنبية في معرض بغداد للكتاب

كشف الأمين العام لاتحاد الناشرين العراقيين، ثائر العصامي، أن الدورة الـ٢٧ من معرض بغداد الدولي للكتاب شهدت مشاركة واسعة واستثنائية لأكثر من ٦٠٠ دار نشر، بمشاركة ٢٨ دولة عربية وأجنبية وإقبال واسع من القراء.

وقال العصامي : إن "الدورة الحالية من معرض بغداد الدولي للكتاب كانت استثنائية ومميزة، سواء من حيث عدد دور النشر المشاركة أو تنوع الدول الحاضرة، إذ تجاوز عدد دور النشر المشاركة ٦٠٠ دار بين الوكالة والأصالة، فيما بلغت الدول المشاركة ٢٨ دولة عربية وأجنبية".

وأضاف أن "هذا الحضور الكبير والتنوع في المشاركات أسهما بمنح المعرض طابعاً ثقافياً مميزاً، وشجعا القارئ العراقي على الحضور والاستمتاع بهذا الكرنفال الثقافي"، مبيناً أن "الإقبال على المعرض منذ اليوم الأول لافتتاحه كان منقطع النظير، وشمل العوائل والطلاب والشباب".

وأوضح أن "هذا الإقبال يؤكد أن للمعرض جمهوراً واسعاً من القراء، وأن شريحة الشباب تمثل النسبة الأكبر من الحضور، وهو مؤشر يبشر بالخير ويعكس استمرار الاهتمام بالكتاب والقراءة".

وأشار العصامي إلى أن "مشاركة دور النشر العراقية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال الدورة الحالية، إذ كانت المشاركة في السنوات الماضية تتراوح بين ٤٠ و٥٠ دار نشر، بينما تجاوز عدد الدور العراقية المشاركة هذا العام ١٢٠ داراً، من بينها ٨٠ دار نشر شاركت تحت مظلة اتحاد الناشرين العراقيين".

ولفت إلى أن "من الظواهر اللافتة في هذه الدورة الإقبال الكبير من فئة الشباب على كتب الفلسفة، ولا سيما الكتب التي تتناول الفلسفة من خلال الرواية والقصة، فضلاً عن تنامي الطلب على كتب التنمية البشرية". وعدّ العصامي هذا الإقبال "ظاهرة جديدة ومشجعة"، مؤكداً أن "تنوع اهتمامات القراء، وخصوصاً الشباب، يعكس تطوراً في الذائقة القرائية ويؤكد أهمية استمرار إقامة المعارض والفعاليات الثقافية التي تُسهم بتعزيز القراءة والمعرفة".

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
4:18
صلاة الظهر
11:59
صلاة المغرب
6:31
منتصف الليل
11:17

فذكّرْ

كثير من الناس يشكـون حالة الإثارة والغضب عنـد وجـود ما يكـدر مزاجهـم، وهـذا بدوره يؤدي إلى الوقوع في المحرمات القولية المعروفة في هـذا المجال، بـل إن هذا الوقـت من أخطر الأوقات لنفوذ الشيطان إلى قلب العبد.. وعليه لا بد من المراقبة المضاعفة في مثل هذه الحالة التي طالما أورثت الندامة.

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما جُمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): لا يكمل إيمان العبد حتى تكون فيه خصال أربع؛ يحسن خلقه، وتسخو نفسه، ويمسك الفضل من قوله، ويخرج الفضل من ماله.

المرأة والأداة الأقوى للتعبير عن الشخصية

سجلت المرأة في صدر الإسلام مواقف مميزة صنعت بها أحداث جمّة، وفي نفس الوقت عبّرت عن شخصيتها الجديدة في ظل النظام الاجتماعي الإسلامي، فهي لم تعد تلك الراثية لموت الأب أو الزوج أو الأخ في سوح القتال بين القبائل العربية، كما كانت الخنساء تمثل الوجه الأبرز لشخصية من هذا النوع، وإنما وجدت نفسها في ظل الإسلام أمام أفق أبعد لأدوار ذات تأثير على الحدث السياسي، وعلى البناء الفكري والثقافي للأمة.

محمد علي جواد تقي

هذه الأدوار البارزة في ناصية التأريخ لم تكن أدواتها السلاح الذي يتمنطق به الرجال، وإنما الكلمة البليغة والخطاب الفصيح والنافذ، مشفوعاً بالأدلة والبراهين لنصرة الحق وأهله، وخذلان الباطل وأهله.

وإذا نريد المثل الأعلى للمرأة في الاسلام في هذا المسار، فإن الخطباء والأدباء والكتاب أفرغوا ما في جعبتهم لإظهار الدور الرسالي العظيم للصِّدِّيقة فاطمة الزهراء، عليها السلام، من خلال سلاح الكلمة، وكيف أنها تصدّت بشجاعة فائقة لتيار الانحراف عن الرسالة بعد رحيل أبيها رسول الله، صلى الله عليه وآله، ولو أن الكلام لن يفي بحق هذه الصديقة الطاهرة وما قدمته للإسلام كعقيدة ونظام للحياة ما يضمن حياته وسلامته الى يوم القيامة، ولعل أهم دور يمكن الاشارة اليه؛ تحفيز نساء المسلمين على التسلّح بالكلمة الصادقة والمسؤولة لمواجهة أي انحراف في الأمة.

فعندما تتعرض هذه الأمة لفتنة سوداء تتمثل في تولّي شخص معاوية بن أبي سفيان قيادة الأمة بعد واقعة «الهدنة»، ويصفو له الجو، بعد استشهاد أمير المؤمنين، وتنحّي الامام الحسن عن الحكم – وليس الخلافة والقيادة الإلهية- فإن المسؤولية تقع على أفراد الأمة للنهوض وخوض الحرب الباردة بعد توقف الحرب الساخنة لئلّا يزول الحقُّ عن مَحلّه ويَغلبَ الباطلُ على أهله»، كما نقرأ في دعاء النُدبة، وهذا ما برعت فيه نخبة من النساء المسلمات الرساليات في فترة تولي معاوية الحكم المطلق على الأمة بالتوافد عليه في قصره بالشام بدعوة منه تارة، و بمبادرة منهنّ لتقديم شكوى أو قضية تخصّ أوضاع الأمة.

وقبل الخوض في أمثلة رائعة من هذا التراث الأدبي –الرسالي الثرّ، أجدني ملزماً بالإشارة الى فضل الامام الحسن المجتبى، سلام الله عليه، في فترة تولّي معاوية زمام الحكم بعد تنحية فيما بات يُعرف بـ»صلح الإمام الحسن»، وهو لم يعدو كونه هُدنة لا غير، فقد سجل التأريخ سلسلة مناظرات أجراها الإمام في محضر الأمويين وأمام شخص معاوية خلال سفره الى الشام لعدة مرات، وخلالها شن الإمام الحسن حروباً كلامية سجل فيها انتصارات باهرة، إذ كان يخرج من الشام وقد أفحم القوم، وأظهر زيفهم، وافتقارهم لشرعية الحكم، بل وكشف ضلالة منهجهم وحنينهم الأبدي الى الجاهلية، وهو ما جرّأ عديد المسلمين من حملة الوعي والثقافة الرسالية، ومنهم النساء من نخبة المجتمع الاسلامي، لأن يقولوا كلمة الحق عند سلطان جائر.

في هذا الحيّز نذكر نموذجين فقط من تلكم المواقف النسوية المشرفة، وفي التأريخ العديد منها لمن يريد مراجعة كتاب «أخبار الوافدات على معاوية» للعباس بن بكار.

ومما جاء في هذا المؤلف، أن معاوية أراد توجيه ضربة نفسية لآمنة؛ زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي، أحد أبرز رجالات أمير المؤمنين، فبعد ارتكابه جريمة قتله ظلماً وعدواناً في قصة معروفة مع حجر بن عدي الكندي، أمر بإرسال رأسه الى زوجته وإلقائه في حجرها! لطعن مشاعرها وكسر معنوياتها، ثم أمر بحفظ ما تقول في ردّها، فقالت لرسول معاوية: «واحزناه لصغره في دَار هوان وضيق مجْلِس سُلْطَان، نفيتموه عَني طَويلا ثمَّ أهديتموه إِلَى قَتِيلا فأهلا وسهلا بمن كنت لَهُ غير قالية وَأَنَا الْيَوْم لَهُ غير ناسية ارْجع أيها الرَّسُول إِلَى مُعَاوِيَة وَقل لَهُ وَلَا تطوه أيتم الله ولدك وأوحشَ مِنْك أَهلك وَلَا غفر لَك ذَنْبك».

لما بلغ معاوية هذا الردّ الصاعق من زوجة ذلك الشهيد، أمر بإحضارها الى قصره في الشام، وقال لها: «أَنْت يَا عدوة الله صاحبة الكلام الَّذِي بَلغني؟ قَالَت: نعم؛ غير نازعة عَنهُ وَلَا معتذرة مِنْهُ وَلَا مُنكرَة لَهُ، فلعمري إِنِّي قد اجتهدت فِي الدُّعَاء غَايَة الاجتهاد، وإن الله مَن وَرَاء الْعباد، فَمَا بلغت شَيْئا من رأيك، وَالله بالنقمة من ورائك، فأعرض عَنْهَا مُعَاوِيَة». أي لاذ بالصمت ولم يحر جواباً، وحتى يتخلّص من حدّة كلامها أوماً اليها بالخروج، فوجدت في هذا خسارة وقصورا منها في مهمتها، فخرجت وهي تتوعده بأن تحرّض عليه من تجده في طريقها داخل الشام، وممن لقيته؛ شخصاً يُدعى الأصلع الهلالي، وكان رجلاً أسود البشرة وأصلع الرأس، فسمعها تنال من معاوية بأغلظ الكلام، فأراد الدفاع عن سيده ، فجاءه الردّ بأن «خزية لَك وجدعا تلعنني واللعنة بَين جنبيك وَمِن قرنيك إِلَى قَدَمَيْك! اخْسَأ يَا هامة الصلع، ووجه الْجلع، واذلل بك نَصِيرًا واقلل بك ظهيرا فبهت الاصلع ينظر إِلَيْهَا ثمَّ سَأَلَ عَنْهَا فأخبر بخبرها فأقبل إِلَيْهَا معتذرا خوفًا من لسانها –يقول مؤلف الكتاب المذكور-. وقد بلغ معاوية خبر هذه المحاورة في أحد طرق الشام فوجه اللوم الشديد والتقريع لذلك الرجل وقال له: «هلا زعمت يَا أصلع أنك لَا تواقف من يَغْلبك أما علمت أن حرارة الشوك لَيست بمجانسة لنوافذ الكلام عِنْد مَوَاقف الْخُصُومَة ألَّا تركت كلامها قبل النصفة مِنْهَا ومنك الإعتذار إِلَيْهَا –أي حتى تتجنب الاعتذار والهزيمة- فقَالَ أَيَ وَالله يَا أَمِير الْمُؤمنِينَ، لم أكن أرى امْرَأَة تبلغ من معاضيل الكلام مَا بلغت هَذِه المرأة وَقد جالستها فَإِذا هِيَ تحمل قلباً شَدِيداً ولسانا حديداً وجواباً عتيداً فهالتني رعْبًا وأوسعتني سبّاً».

هل يستطيع الإنسان إصلاح نفسه دون أن يراقبها؟

قد يمرّ يوم كامل من حياة الإنسان دون أن يسأله أحد: هل أحسنت ما فعلت؟ هل ظلمت شخصاً؟ هل أضعت وقتاً كان يمكن أن تستثمره بصورة أفضل؟ وهل القرارات التي اتخذتها كانت نتيجة تفكير هادئ، أم مجرد ردود أفعال سريعة؟ ومع ذلك، هناك شخص واحد يستطيع أن يطرح عليه هذه الأسئلة في كل لحظة، وهو الإنسان نفسه. هنا تبدأ فكرة الرقيب الذاتي؛ ذلك الصوت الداخلي الذي لا ينتظر رقابة الآخرين حتى يراجع السلوك، ولا يحتاج إلى عقوبة خارجية حتى يعترف بالخطأ. فحين يصبح الإنسان قادراً على الوقوف أمام نفسه بصدق، تتحول المراجعة من موقف مؤلم إلى وسيلة مستمرة لإعادة بناء الشخصية.

كثير من الناس يتعاملون مع تقويم النفس باعتباره اعترافاً بالفشل، مع أن الفكرة في جوهرها مختلفة تماماً. الإنسان الذي يراجع نفسه لا يفترض أنه سيئ، وإنما يدرك أنه قابل للخطأ والتغيير والتحسن. ولهذا ارتبطت محاسبة النفس في التراث الأخلاقي بفكرة الاستزادة من الخير وتصحيح الخطأ، لأن الغاية ليست جلد الذات، وإنما اكتشاف ما يحتاج إلى تعديل قبل أن يتحول الخطأ إلى عادة، والعادة إلى جزء ثابت من الشخصية. الإنسان الذي لا يراجع نفسه قد يكرر السلوك ذاته سنوات طويلة وهو يظن أنه يتقدم، بينما الإنسان الذي يراقب أفعاله يستطيع أن يكتشف مبكراً أين تتسرب طاقته، وأين تتعطل قدرته، وما الذي يمنعه من الوصول إلى ما يريد.

ومن هنا تصبح المحاسبة الذاتية أكثر اتساعاً من السؤال التقليدي: هل أخطأتُ أم لم أخطئ؟ السؤال الأكثر أهمية هو: ماذا فعلت بما أملك من قدرات؟ هل أنجزت ما خططت له؟ هل بذلت أفضل ما أستطيع في عملي؟ هل أؤجل ما ينبغي إنجازه؟ هل أستهلك وقتي في أمور لا تضيف شيئاً إلى حياتي؟ هل أتعامل مع الآخرين باحترام، أم أطلب منهم ما لا أقدمه لهم؟ وهل أستمع إلى النقد الذي يمكن أن يطوّرني، أم أبحث فقط عمن يؤكد لي أنني على صواب؟ مثل هذه الأسئلة تنقل الإنسان من محاكمة الماضي إلى فهم الحاضر والاستعداد للمستقبل.

المشكلة أن الإنسان يستطيع بسهولة أن يجد تفسيراً مريحاً لكل تقصير. قد يحمّل الظروف مسؤولية تأخره، أو يلوم الآخرين على فشل علاقة، أو يقنع نفسه بأن الوقت لم يكن كافياً، أو أن الإمكانيات لم تكن متاحة. وقد يكون بعض ذلك صحيحاً، لكن الرقيب الذاتي الحقيقي يبدأ من السؤال الأكثر صعوبة: ما الجزء الذي كان يمكنني أنا أن أغيّره؟ هذا السؤال لا يلغي تأثير الظروف، وإنما يعيد للإنسان مسؤوليته عن المساحة التي يستطيع التحكم بها. وحين يعرف الإنسان حدود مسؤوليته، يصبح أكثر قدرة على التصحيح وأقل ميلاً إلى إضاعة طاقته في البحث عن الأعذار.

وتظهر قيمة هذه المراجعة بصورة أكبر في العمل. الموظف أو المسؤول أو صاحب المهنة لا يحتاج إلى انتظار تقييم سنوي حتى يعرف مستوى أدائه. يستطيع في نهاية كل يوم أن يسأل نفسه: هل قدمت أفضل خدمة أستطيع تقديمها؟ هل كنت دقيقاً في قراراتي؟ هل تعاملت مع زملائي بطريقة تستحق الاحترام؟ هل استثمرت وقت العمل كما ينبغي؟ وهل كنت أعمل من أجل إنجاز حقيقي، أم كنت منشغلاً بإظهار أنني أعمل؟ هذه الأسئلة تكشف الفارق بين أداء المهمة وبين الإخلاص لها، وبين الحضور في مكان العمل وبين إنتاج القيمة داخله.

والأمر ذاته ينطبق على العلاقات الإنسانية. الإنسان الذي يراقب نفسه لا يسأل فقط: لماذا يخطئ الآخرون بحقي؟ وإنما يسأل أيضاً: هل كنت عادلاً معهم؟ هل استمعت إليهم قبل أن أحكم عليهم؟ هل كنت متعاوناً أم أنانياً؟ هل سمحت للغرور أن يؤثر في طريقة تعاملي؟ وهل أبحث عن احترام الآخرين من خلال السيطرة عليهم، أم من خلال السلوك الذي يجعل الاحترام نتيجة طبيعية؟ هذه المراجعة لا تجعل الإنسان مثالياً، لكنها تمنعه من رؤية العلاقات من زاوية واحدة، وتساعده على اكتشاف الأخطاء التي قد لا يراها حين يكون منشغلاً بالدفاع عن نفسه.

ويحتاج الإنسان كذلك إلى مراقبة عاداته الصغيرة، لأنها كثيراً ما تكشف مسار حياته أكثر مما تكشفه القرارات الكبيرة. الإفراط في استخدام الهاتف، تأجيل الأعمال، الإسراف في الإنفاق، السهر غير المنظم، التشتت بين مهام كثيرة، الاستسلام للغضب، أو إهدار ساعات طويلة في نشاط لا قيمة له؛ كلها تبدو في البداية تفاصيل بسيطة، لكنها حين تتكرر تتحول إلى نظام حياة. لذلك فإن السؤال المهم ليس فقط: ماذا أنجزت اليوم؟ وإنما أيضاً: ماذا فعلت بالوقت الذي كان يمكن أن أستخدمه بصورة أفضل؟ وما العادة التي ينبغي أن أغيّرها حتى يصبح الغد أكثر كفاءة من اليوم؟

ولا تكتمل محاسبة النفس من دون شجاعة الاعتراف بمحدودية المعرفة. فالإنسان قد يتخذ قراراً اعتماداً على انطباع سريع أو معلومة ناقصة أو تخمين شخصي، ثم يبني عليه موقفاً كبيراً. الرقيب الذاتي هنا يسأل: هل حللت الأمر فعلاً؟ هل استمعت إلى وجهات النظر المختلفة؟ هل امتلكت معلومات كافية قبل إصدار الحكم؟ وهل كان قراري نابعاً من التفكير، أم من الخوف أو الغضب أو الرغبة في إثبات الذات؟ وكلما أصبح الإنسان أكثر دقة في مراجعة طريقة تفكيره، تحسنت قراراته، لأن إصلاح النتائج يبدأ غالباً من إصلاح الطريقة التي وصلنا بها إليها.

ومن أكثر جوانب المحاسبة الذاتية أهمية أن يقيس الإنسان نجاحه بصدق، لا بالمقارنة مع الآخرين. قد يحقق شخص نتائج تبدو جيدة أمام الناس، لكنه يعرف في داخله أنه كان يستطيع تقديم أكثر مما قدم. وقد يحصل آخر على تقدير مرتفع، مع أنه يعرف أن جزءاً من نجاحه كان نتيجة ظروف مؤاتية لا تعكس قدرته الحقيقية. لذلك يحتاج الإنسان بين فترة وأخرى إلى سؤال شديد الوضوح: لو قيّمت نفسي كما سيقيّمني شخص يعرف نقاط قوتي وضعفي ولا يجاملني، فما الدرجة التي سأحصل عليها؟ الإجابة الصادقة قد تكون مزعجة، لكنها أكثر فائدة من تقييم مريح لا يقود إلى أي تغيير.

من الحمير الى مفروم الخنزير

لحوم «الغش» تضع القصابين والمطاعم في دائرة الشكوك

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

قبل أيام، تم القبض على قصاب بتهمة بيع لحوم خنازير مفرومة للمواطنين والمطاعم على أنها لحم عجل، وتكرر المشهد مرة أخرى في مكان قريب من الحادثة الأولى، حيث تم القبض يوم أمس على متهم آخر، كشفت التحقيقات الأولية عن قيامه بصيد الخنازير البرية من مناطق الأهوار التابعة لناحية «الحرية»، ومن ثم تقطيعها وفرم لحومها داخل محله لبيعها للمواطنين على أنها لحوم صالحة للاستهلاك، وهو أمر يثير الكثير من علامات الاستغراب، فبعد ان كانت الناس تتحدث عن لحم الحمير، أصبحت تتكلم بسخرية عن لحم الخنزير في مشهد خارج عن سياقات المألوف والمتعارف عليه.

في المقابل، وكرد فعل شعبي، أثارت الحادثة موجة واسعة من القلق والجدل على منصات التواصل الاجتماعي حول مدى رقابة المطاعم ومصادر اللحوم المفرومة التي لا يمكن التعرّف على نوعيتها في ظل قيام البعض من القصابين بخلط لحم الخنزير مع لحوم أخرى لبيعها على المواطنين بأسعار رخيصة من أجل الكسب عبر الغش التجاري من خلال استغلال اللحوم رخيصة الثمن أو المحرمة وبيعها بأسعار اللحوم الطبيعية أو أقل منها وهو ما يعد جريمة تلاعب بقوت المواطنين وأمنهم الغذائي واحتيال على المواطن البسيط، فضلاً عن تعريض حياة الناس للخطر، كونهم لا يميزون بين اللحوم نتيجة الخلط الذي يمارسه بعض القصابين ويقومون ببيعها للمواطنين وأصحاب المطاعم.المختصون في حالات الغش التجاري يؤكدون، إنه من الطبيعي جداً، أن يشعر المواطن بعدم الثقة تُجاه لحوم المطاعم، وهو هاجس صحي مبرر يشترك فيه الكثير من الناس لأسباب تتعلق بالجودة، والنظافة، وطريقة التحضير ولكن يبقى السبب الأكثر قلقاً هو مصدر اللحوم، حيث ان عدم معرفة ما إذا كانت اللحوم طازجة أم مجمدة لفترات طويلة أو مصدرها غير موثوق هو ما يسبب القلق لاسيما في ظل عمليات الغش التي تمرّس فيها البعض من ضعاف النفوس الذين يتفننون في الغش ويجعلون المواطن يدور في حلقة من الشكوك بكل شيء يتعلق باللحوم.

الأطباء يرون، ان قيام الجهات الأمنية والرقابية بالقبض على المتهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه لردع حالات الغش التجاري الضارة بالصحة العامة، هو علامة جيدة على متابعة الأسواق الشعبية التي هي البيئة المناسبة للقصابين المعتمدين على الغش وجعل المواطن ضحية لغشهم المستمر الذي يؤدي الى الأمراض، إذ ان لحوم الخنازير قد تحتوي على طفيليات خطيرة مثل الدودة الشعرية (الترايكينيلا) التي تهدد سلامة الإنسان، لذلك يجب الاستمرار في عمل هذه الجهات وجعل الأسواق تحت المراقبة المكثفة على اعتبارها من صميم عملهم المعتمد على فحص اللحوم وتدقيق عمل القصابين في مناطقهمالمختصون طالبوا المواطنين بعدم شراء اللحوم المفرومة من القصابين على اعتبار ان الغش فيها ممكن الحدوث بسهولة، ومن هذا المنطلق يجب التدقيق بعملية شراء اللحوم، وان لا تكون إلا من القصابين الموثوقين، والعمل على الإبلاغ عنهم بوجود غش في نوعية اللحوم المباعة داخل الأسواق الشعبية الموجودة في مناطقهم، من أجل التخلص من هذه الظاهرة المميتة.

استمرار طوابير المركبات والشاحنات أمام محطات التعبئة في الموصل

تشهد مدينة الموصل ومناطق متفرقة في محافظة نينوى، منذ نحو أسبوعين، أزمة حادة في توفير مادتي البنزين و«الكاز»، تسببت بظهور طوابير طويلة للمركبات والشاحنات أمام محطات التعبئة، وسط استياء متصاعد من المواطنين وسائقي النقل التجاري جراء تعطل أعمالهم وتأخر وصول الإمدادات.

وفي السياق، تدخلت القوات الأمنية لفض احتجاج نظمه سائقو مركبات الحمل وتمكنت من إعادة فتح طريق سيطرة الشمسيات جنوب شرقي مدينة الموصل.

وقال مصدر أمني: إن «العشرات من أصحاب شاحنات الحمل قطعوا الطريق الحيوي المحاذي لسيطرة ا لشمسيا ت ، احتجاجًا على نقص الوقود، ما تسبب باختناق وزخم مروري شديد عند مدخل المدينة».

وأوضح، أن «دوريات وقوات الشرطة حضرت إلى موقع الاحتجاج، وعملت على تفريق المحتجين وإعادة فتح الطريق أمام حركة السير».

يذكر أن النائب محمد جاسم الخفاجي عزا أزمة البنزين الحالية إلى ما وصفه بـ«الفساد وسوء الإدارة على مدار سنوات»، منتقداً، إدارة وزارة النفط للأزمة رغم استمرار توفير كميات من الوقود وبيعها يومياً.

وقال الخفاجي في تدوينة له: إن «الاستهلاك اليومي من البنزين يبلغ نحو ٣٥ مليون لتر، مقابل إنتاج محلي يصل إلى ٣٠ مليون لتر، ما يعني الحاجة إلى استيراد نحو ٥ ملايين لتر يومياً».

نفاد وقود المولدات يعرقل عمل الدوائر الحكومية في ديالى

تسببت أزمة الوقود بعرقلة عمل الدوائر الحكومية في ديالى، نتيجة نفاد وقود المولدات وغياب التخصيصات المالية.

وكشف مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ديالى، صلاح مهدي، عن تفاقم أزمة الكهرباء في معظم الدوائر الحكومية بالمحافظة، نتيجة نفاد وقود المولدات وغياب الأموال والتخصيصات اللازمة لشرائه.

وقال مهدي: إن «عدداً كبيراً من الدوائر بات يعتمد بصورة شبه كاملة على الشبكة الوطنية، التي لا يتجاوز تجهيزها ساعة واحدة مقابل ساعتين من القطع، ما تسبب بتوقف أجهزة التبريد وغرق مبانٍ حكومية في الظلام لساعات طوال».

وأضاف، أن «هذه الظروف انعكست بصورة مباشرة على الموظفين والمراجعين، ولا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة، وأثرت في سير العمل وإنجاز معاملات المواطنين داخل الدوائر المشمولة بالأزمة».

وأشار إلى أن «بعض الدوائر لجأت مؤقتاً إلى جمع الأموال من موظفيها لشراء وقود المولدات وضمان استمرار العمل، إلا أن هذا الإجراء لم يعد قادراً على معالجة المشكلة بعد اتساعها وارتفاع كلفة التشغيل».

وتابع مهدي، قائلاً: إن «معاناة نقص الوقود والتخصيصات لا تقتصر على دائرة محددة، بل تشمل معظم المؤسسات الحكومية في ديالى، محذرًا من تراجع مستوى الخدمات وتعطل المزيد من الأعمال في حال استمرار الأزمة من دون حلول عاجلة».

وطالب الجهات الحكومية المعنية بالتدخل السريع وتوفير التخصيصات المالية ووقود المولدات، فضلًا عن اتخاذ إجراءات تضمن استمرار عمل الدوائر وتوفير بيئة مناسبة للموظفين والمراجعين.

مطالب خريجي المهن الطبية تنحسر بالتعيين أو السماح بالعمل الخاص

طالب المئات من خريجي المهن الطبية والصحية، أمس الأربعاء، بإصدار أوامر تعيينهم وتضمين الدرجات الوظيفية الخاصة بهم ضمن الموازنة العامة أو السماح لهم بالعمل في القطاع الخاص.

وتأتي التظاهرة بعد احتجاجات استمرت خلال الأيام الماضية لخريجين قدامى أمام وزارة المالية للمطالبة بالتعيين، تخللتها احتكاكات مع القوات الأمنية.

وطالب المتظاهرون، وزارة المالية والجهات الحكومية المعنية بتوفير الدرجات الوظيفية اللازمة لاستيعاب الخريجين، مؤكدين، أن أعداداً كبيرة منهم مازالت بانتظار التعيين، رغم حاجة المؤسسات الصحية إلى ملاكات طبية وصحية جديدة.

ورفع المحتجون مطالب تتعلق بإنصاف خريجي السنوات السابقة، وضمان إدراج مستحقاتهم ضمن التخصيصات المالية، أو السماح لهم بالعمل في القطاع الخاص، داعين الحكومة إلى وضع حلول عاجلة لملف تعيينات خريجي المهن الطبية والصحية. وشدد المتظاهرون على استمرار مطالباتهم بالطرق السلمية لحين الاستجابة لها، محملين الجهات المعنية مسؤولية معالجة ملف التعيينات وتوفير الغطاء المالي اللازم ضمن الموازنة.

وتحظر القوانين العراقية ممارسة خريجي الكليات الطبية والصحية والصيدلانية للمهنة في مؤسسات القطاع الخاص، دون استيفاء شرط الخدمة والتدريب الإلزامي في المؤسسات الحكومية لمدة لا تقل عن سنتين متتاليتين.

ووفقاً لقانون تدرج ذوي المهن الطبية والصحية رقم (٦) لسنة ٢٠٠٠ والقرارات الحكومية المتممة له، فإن نيل إجازة ممارسة المهنة الدائمة والدخول إلى سوق العمل الخاص بات مشروطاً باجتياز فترة التدرج الطبي والبرامج التدريبية المعتمدة داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة العراقية.

مشروع للمجاري يدمر شوارع حي المهندسين في الحلة

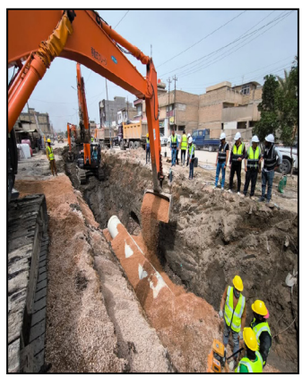

طالب أهالي حي المهندسين وسط مدينة الحلة بالعمل على إصلاح شوارع المنطقة في أسرع وقت ممكن، نتيجة بدء العام الدراسي وموسم الشتاء.

وفي السياق، نظم أهالي حي المهندسين وسط مدينة الحلة، مركز محافظة بابل، وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين الخدمات ومعالجة تأخر مشروع المجاري، فيما أمهلوا الحكومة المحلية ٤٨ ساعة لإيجاد حلول لمطالبهم.

وقال أهالي المنطقة: إن «وقفة اليوم جاءت بديلة عن تظاهرة كانت مقررة بسبب سوء الخدمات في المنطقة والفشل بمشروع المجاري الذي تسبب بتدمير شوارع المنطقة».

وأشاروا إلى أن تأجيل التظاهرة لمدة يومين جاء بعد زيارة وفد من الحكومة المحلية في محافظة بابل واعطاء وعود بمعالجة مشاكل منطقتي المهندسين الأولى والثانية.

وطالب الأهالي بالإسراع في الشروع بالعمل على إصلاح شوارع المنطقة خلال مهلة اليومين، خاصة مع اقتراب موعد بدء العام الدراسي وفصل الشتاء.

وحذر أهالي المهندسين بتنظيم اعتصام مفتوح بعد انتهاء المهلة التي منحوها للحكومة المحلية.

وعبر بعض أهالي المنطقة عن مخاوفهم على أبنائهم مع اقتراب فصل الشتاء كون الشوارع أصبحت ترابية بأكملها، وستتحول إلى برك طينية في الشتاء، حسب تعبيرهم.

مهندسو البصرة يجددون تصعيدهم السلمي للمطالبة بفرص العمل

مازال مهندسو البصرة يواصلون تصعيدهم السلمي للمطالبة بفرص العمل في الشركات النفطية بمحافظة البصرة.

وفي السياق، جددت كوادر الهندسة والعلوم في البصرة احتجاجاتها، للمطالبة بعقود حكومية ووظائف داخل الشركات النفطية الرابحة.

وناشد المتظاهرون بمسيرة سلمية انطلقت من شركة نفط البصرة إلى منطقة المكينة، رئيس الوزراء، ووزير النفط، ونواب المحافظة بالتدخل العاجل لحسم ملف تعيينهم واستيعاب طاقاتهم، بعد ان مضت سنوات على تخرجهم.

وهذه ليست المرة الأولى، فقد شهدت البصرة قبل أيام توترات احتجاجية تمثلت بمنع القوات الأمنية المتظاهرين من المهندسين والعلوميين وأصحاب الاختصاصات النفطية من إغلاق بوابة شركة نفط البصرة (الزقورة) وعرقلة دخول موظفيها، وسط مقاطع فيديو أظهرت وقوع اعتداءات على المتظاهرين واعتقال عدد منهم، إذ يطالب المحتجون بتوفير عقود عمل حكومية ضمن وزارة النفط.

وكانت أمهات المتظاهرين قد نزلن مع أبنائهن، يوم الثلاثاء، الاول من أيلول وقد ارتدين السواد وقرأن «دعاء الزيارة» خلال مسيرة تضامنية مع أبنائهن المطالبين بتوفير عقود وزارية في الشركات النفطية الرابحة التابعة لوزارة النفط، وسط تأكيد المحتجين على مواصلة احتجاجهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

في تطور كبير للمواجهة بين أمريكا والجمهورية الإسلامية، تمكنت طهران من السيطرة على غواصة أمريكية مُسيرة، بتقنيات حديثة، الأمر الذي أثار قلق واشنطن بشأن قدرة إيران على انتاج غواصات مماثلة، سيما مع تحول المواجهة من برية الى بحرية. وتوسعت رقعة العمليات العسكرية البحرية لتشمل ضربات متتالية طالت قطعاً بحرية وناقلات نفط استراتيجية، إذ أعلن الحرس الثوري الإيراني، الاستيلاء على غواصة أمريكية مسيرة من طراز Dive-LD في مضيق هرمز، فيما كشفت وسائل إعلام رسمية إيرانية، بأن المركبة ذاتية القيادة، من تصنيع شركة الدفاع الأمريكية «أندوريل».وأوضحت شركة «أندوريل»، أن المركبة التي يبلغ طولها نحو ١٩ قدماً (٥,٨ متر)، يمكنها تنفيذ مجموعة من المهام، من بينها مكافحة الألغام البحرية، ورسم خرائط لقاع البحر، وجمع المعلومات الاستخباراتية، وفحص البنية التحتية المغمورة بالمياه، مثل الكابلات وخطوط الأنابيب.وجاء في بيان للقوة البحرية التابعة للحرس الثوري، «احتجزنا واحدة من أحدث الغواصات الذكية المسيرة التابعة للجيش الأمريكي عند مدخل مضيق هرمز، وهذه الغواصة المسيرة مزودة بأحدث التقنيات، بالإضافة إلى استهداف سفينتين أمريكيتين وعدد من ناقلات النفط في الخليج ومضيق هرمز، رداً على الغارات الأمريكية التي استهدفت ناقلات إيرانية».بدوره، فقد ادعى المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية، تيم هوكينز، إن مركبة مسيرة تحت الماء «تعرضت لعطل فني قبل أكثر من يوم».وأضاف المتحدث، أن المركبة كانت تجري مسحاً للمياه الإقليمية دعماً للعمليات الجارية، موضحاً، أن المركبة المعطلة كانت من طراز قديم كان يستخدم تقنيات متاحة تجارياً، ولا تجمع بيانات بالغة الأهمية، كما أنها لا تحمل معدات سرية للموجات الصوتية أو الرادار، فيما تؤكد مصادر إعلامية، ان القيادة الأمريكية تحاول ان تقلل من أهمية العملية لتجنب ضغط الرأي العام. وتشير تقديرات الخبراء الاستراتيجيين إلى أن وصول هذه الغواصة البحرية إلى الأراضي الإيرانية يفتح الباب أمام سيناريوهات الهندسة العكسية وتقييم الأنظمة الإلكترونية المتقدمة وتكنولوجيا الدفع البحري.ورغم التحديات الهندسية المعقدة المرتبطة بفك تشفير المواد المركبة والبرمجيات الخاصة، إلا أن انخراط طهران ضمن شبكة تبادل خبرات مع القدرات التصنيعية الهائلة للصناعات الدفاعية الصينية والروسية يقلص الفجوة الزمنية لامتلاك تقنيات مشابهة.إن نقل هذه المعارف والقطع التقنية المستخلصة إلى محاور التحالف الشرقي يهدد بإعادة رسم موازين القوة في المياه الإقليمية والممرات المائية الدولية، ويفرض على حلف شمال الأطلسي إعادة تقييم أمن عملياته البحرية وأمن حلفائه في المنطقة.ويؤكد هذا التصعيد المتسارع في مضيق هرمز ومحيطه، أن خيارات الدبلوماسية باتت محاصرة بقرارات ميدانية تصعيدية، مما ينذر بمرحلة طويلة من استنزاف الاستقرار الإقليمي والدولي إذا لم تتدخل القوى الدولية لاحتواء الأزمة قبل خروجها عن السيطرة الكاملة.

دراسة.. الجلوس لفترات طويلة يزيد خطر الإصابة بالسرطان

يحذّر الأطباء باستمرار من خطورة الجلوس لفترات طويلة دون أخذ استراحة، لأنه قد يؤدي الى مشاكل بالفقرات والعظام وحتى الإصابات العضلية، لكن دراسة جديدة اكتشفت خطرا جديداً غير متوقع، إذ وجدت أن الجلوس لفترات طويلة قد يزيد خطر الإصابة بالسرطان والوفاة بسببه، بينما قد يساعد قطع فترات الجلوس بالحركة على تقليل هذا الخطر.

وأظهرت دراسة، أن تأثير الجلوس على الصحة لا يرتبط فقط بإجمالي الوقت الذي يقضيه الشخص جالساً، بل أيضا بمدى استمرار فترات الجلوس من دون حركة.

وحلل الباحثون بيانات أكثر من ٩١ ألف شخص شاركوا في دراسة البنك الحيوي البريطاني، ولم يكن لدى المشاركين تأريخ مرضي للإصابة بالسرطان عند بدء الدراسة، وارتدى كل منهم جهازا لمراقبة النشاط لمدة سبعة أيام، ثم تابع الباحثون حالتهم الصحية لنحو ١٢ عاما.

وأظهرت النتائج، أن كل ساعة إضافية يوميا يقضيها الشخص في الجلوس لفترات طويلة ارتبطت بزيادة خطر الوفاة بالسرطان بنسبة ٩٪، كما ارتبطت بزيادة خطر الإصابة بالسرطان بنسبة ٣٪.

في المقابل، ارتبط قطع فترات الجلوس بالحركة بنتائج أفضل، إذ ارتبطت كل ساعة من الخمول المتقطع بانخفاض خطر الوفاة بالسرطان بنسبة ١٨٪، وانخفاض خطر الإصابة بالسرطان بشكل عام بنسبة ٦٪.

كما وجد الباحثون، أن استبدال ساعة واحدة من الجلوس المطول يوميا بنشاط بدني خفيف ارتبط بانخفاض خطر الوفاة بالسرطان بنسبة ١٢٪، وانخفاض خطر الإصابة به بنسبة ٦٪.

وقال فريدريك هو، عالم الأوبئة والمعد الرئيس للدراسة من جامعة غلاسكو، إن الإرشادات الصحية تركز عادة على ممارسة التمارين المعتدلة أو الشديدة، لكن نتائج الدراسة تشير إلى أهمية الحركة الخفيفة أيضا، موضحا، أن قطع فترات الجلوس الطويل بالمشي لفترة قصيرة قد يكون مفيدا.

ومع ذلك، لا تثبت الدراسة، أن الجلوس لفترات طويلة يسبب السرطان بشكل مباشر، إذ إنها دراسة قائمة على الملاحظة، ما يعني أنها تظهر علاقة بين أنماط الجلوس والنتائج الصحية ولا تثبت علاقة سببية.

ويرى الباحثون، أن النتائج تضيف إلى الأدلة المتزايدة على أهمية الحد من الخمول، وتشير إلى أن إدخال فترات قصيرة من الحركة خلال اليوم قد يكون خطوة بسيطة ومفيدة، خصوصا للأشخاص الذين يضطرون إلى الجلوس لساعات طويلة.

مع استمرار الحرب ضد أوكرانيا، تواصل روسيا تطوير أسلحتها خصوصاً فيما يتعلق بالمقاتلات الشبحية، إذ بدأت موسكو تزويد قاذفاتها المقاتلة من طراز سو-٣٤ بمحطات اتصال فضائي منخفض المدار، في خطوة من شأنها تعزيز قدرتها على تبادل البيانات مع مراكز القيادة والقوات الصديقة أثناء تنفيذ المهام على أعماق عملياتية بعيدة.

وأوضح الخبير العسكري الروسي يفغيني دامانتسيف، أن منظومة الاتصال الجديدة جرى تركيبها على الجزء العلوي من هيكل الطائرة، وتحديدًا داخل الحدبة الانسيابية (GargrOte) الموجودة خلف قمرة القيادة.

وتضم المنظومة هوائيًا مرحليًا متوافقًا مع هيكل الطائرة، مخصصًا للاتصال بالأقمار الصناعية الموجودة في المدارات الأرضية المنخفضة. ووفقًا لدامانتسيف، تتيح هذه التقنية الحفاظ على اتصال مستقر وتبادل البيانات مع مراكز القيادة أثناء تشغيل سو-٣٤ على مسافات تتجاوز ٥٠٠ إلى ٧٠٠ كيلومتر، وهي مناطق قد تصبح فيها قنوات الاتصال التقليدية محدودة الفعالية من دون استخدام طائرات أو منظومات ترحيل للإشارة.

وتكتسب هذه القدرة، أهمية خاصة بالنسبة لطائرة سو-٣٤، التي صُممت لتنفيذ مهام الضربات بعيدة المدى والاستهداف الدقيق في عمق مسرح العمليات. فالاعتماد على اتصال فضائي مباشر يمكن أن يقلل الحاجة إلى عقد الاتصال الوسيطة، ويتيح للطائرة البقاء ضمن شبكة القيادة والسيطرة حتى عند العمل بعيدًا عن القواعد ومراكز القيادة الأرضية.

ويرى دامانتسيف، أن إدخال هذه المنظومة لا يمثل مجرد تحديث لوسائل الاتصال، بل يمكن أن يحول سو-٣٤ إلى عقدة ضمن منظومة حرب شبكية، قادرة على استقبال بيانات تحديد الأهداف من الأقمار الصناعية ومنظومات الاستطلاع والمصادر الخارجية، ثم استخدامها في تنفيذ المهام القتالية بصورة أكثر تكاملًا مع بقية عناصر القوة الجوية.

وتعني هذه النقلة، أن سو-٣٤ يمكن أن تستفيد بصورة أكبر من مفهوم الاستهداف الشبكي، حيث لا تعتمد الطائرة بالضرورة على مستشعراتها الخاصة وحدها لاكتشاف الأهداف، وإنما يمكنها تلقي معلومات من مصادر أخرى وتوظيفها في الوقت المناسب، وهو ما يرفع من مرونة عملياتها في البيئات القتالية الممتدة جغرافيًا.

وبحلول بداية عام ٢٠٢٦، بلغ إجمالي عدد طائرات سو-٣٤ التي بُنيت لصالح القوات الجوية الفضائية الروسية نحو ٢١٢ طائرة، بالتزامن مع زيادة وتيرة الإنتاج في مصنع نوفوسيبيرسك للطائرات، الذي يعمل بثلاث ورديات لتلبية الطلب المتزايد على الطائرة.

ويأتي تحديث منظومة الاتصالات في وقت أصبحت فيه القدرة على تبادل البيانات بسرعة وأمان عنصرًا أساسيًا في العمليات الجوية الحديثة، خصوصًا مع تزايد الاعتماد على الأقمار الصناعية والطائرات غير المأهولة ووسائل الاستطلاع بعيدة المدى لتوفير معلومات الاستهداف وتنسيق الضربات.

وعكس إضافة محطة اتصال فضائي منخفض المدار إلى سو-٣٤ توجهًا روسيًا نحو تعزيز دور الطائرة داخل منظومة قيادة وسيطرة أكثر ترابطًا، بدلًا من اقتصارها على كونها منصة تقليدية لتنفيذ الضربات الجوية.

وتزداد أهمية هذه الترقية بالنظر إلى طبيعة مقاتلة القاذفة سو-٣٤، التي صُممت أساسًا لتنفيذ مهام بعيدة المدى والعمل لفترات طويلة فوق مسرح العمليات. فالطائرة تتمتع بسعة وقود كبيرة، ويمكنها التزود بالوقود جوًا، كما تستطيع حمل مجموعة واسعة من الذخائر الموجهة وغير الموجهة عبر ١٢ نقطة تعليق، ما يمنحها مرونة كبيرة في تنفيذ مهام الضربات التكتيكية والعملياتية.

ومن الناحية الإلكترونية، تمثل إضافة محطة اتصال فضائي منخفض المدار تطورًا مهمًا، لأنها قد تسمح للطائرة بالحفاظ على تدفق البيانات مع مراكز القيادة حتى أثناء ابتعادها لمسافات كبيرة عن القواعد ومصادر الاتصالات الأرضية. وتكتسب هذه القدرة قيمة خاصة في بيئة القتال الحديثة، حيث تعتمد عمليات الاستهداف بصورة متزايدة على دمج المعلومات القادمة من الأقمار الصناعية والطائرات غير المأهولة ومنظومات الاستطلاع المختلفة.

ولا تقتصر فائدة المنظومة الجديدة على توفير قناة اتصال بعيدة المدى، وإنما يمكن أن تعزز موقع سو-٣٤ داخل منظومة قيادة وسيطرة مترابطة. ففي حال توافر البنية التحتية المناسبة، تستطيع الطائرة استقبال معلومات الاستهداف من مصادر خارجية، ونقل البيانات إلى مراكز القيادة، والتنسيق مع منصات أخرى ضمن شبكة عملياتية واحدة. وهذا يمثل انتقالًا تدريجيًا من مفهوم الطائرة التي تعتمد بصورة أساسية على مستشعراتها وأنظمة الاتصال التقليدية إلى منصة قادرة على الاستفادة من شبكة معلومات أوسع.

كما أن هذه الخطوة تتزامن مع استمرار روسيا في إنتاج وتحديث سو-٣٤، ما يشير إلى أن موسكو لا تتعامل مع الطائرة باعتبارها منصة من جيل سابق فحسب، بل تسعى إلى إطالة عمرها العملياتي من خلال إدخال تحسينات في مجالات الاتصالات والإلكترونيات والحرب الشبكية. ومع وصول الأسطول الروسي إلى أكثر من ٢٠٠ طائرة، فإن أي تحديث من هذا النوع يمكن أن تكون له آثار واسعة إذا جرى تعميمه على أعداد كبيرة من الطائرات.

وعلى هذا الأساس، يمكن النظر إلى الاتصال عبر الأقمار الصناعية باعتباره جزءًا من تحول أوسع في مفهوم تشغيل سو-٣٤. فزيادة المدى والحمولة وحدهما لا تكفيان في الحروب الحديثة؛ إذ تصبح القدرة على الحصول على المعلومات وتبادلها في الوقت المناسب عنصرًا حاسمًا في الاستفادة من قدرات منصة الضربات نفسها.

لذلك فإن دمج الاتصال الفضائي يمكن أن يمنح سو-٣٤ قدرة أكبر على العمل ضمن منظومة قتال تعتمد على تبادل البيانات والاستهداف المشترك بين منصات عدة، وليس على الطائرة كمنصة مستقلة فقط.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الخميس 10 ايلول 2026 العدد 3930 السنة السابعة عشرة صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

12

CONTACT US

هاتف العلاقات
07829981455

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

مسابقة دولية تحتفي بالأدب الفارسي بـ20 كلمة

أعلنت مؤسسة سعدي الإيرانية، إطلاق مسابقة دولية بعنوان ٢٠ كلمة، نص واحد، بالتزامن مع اليوم الوطني للشعر والأدب الفارسي، الذي يوافق ١٨ أيلول الحالي، في مبادرة تستهدف متعلمي اللغة الفارسية ومحبيها من مختلف دول العالم.

وتدعو المسابقة المشاركين إلى كتابة نص قصير باللغة الفارسية يتناول إيران والشعر والأدب الفارسي، على أن يستخدم المتسابق ٢٠ كلمة محددة تشمل مفاهيم مرتبطة بالتأريخ والحضارة والثقافة والفن والأدب والسلام والحب والحرية، إلى جانب أسماء أدبية بارزة.

وبحسب شروط المشاركة، يتعين على المتسابقين تسجيل مقطع فيديو عمودي باللغة الفارسية لا تتجاوز مدته دقيقتين، مع ذكر الاسم وبلد الإقامة في بداية التسجيل، فيما حددت المؤسسة ١٧ أيلول موعداً نهائياً لإرسال المشاركات.

ومن المقرر اختيار خمسة فائزين بعد تقييم الأعمال المشاركة، في خطوة تهدف إلى تشجيع الإبداع باللغة الفارسية وتعزيز الاهتمام بأدبها وثقافتها خارج إيران.

وتأسست مؤسسة سعدي عام ٢٠١٢ بهدف دعم تعليم اللغة الفارسية ونشرها عالميا، وتعمل عبر برامج تعليمية ودورات حضورية وإلكترونية، فضلا عن إدارة أكثر من ٤٠ مركزاً لتعليم الفارسية حول العالم وتعزيز التواصل الثقافي والتعريف بالتراث الأدبي الفارسي.

طفلة عراقية تخطف وصافة الأردن بالحساب الذهني

حققت الطفلة العراقية ميس أحمد قيس الطائي، إنجازاً مميزاً في منافسات الحساب الذهني، بعد تمكنها من إحراز المركز الثاني في البطولة الوطنية الأردنية للحساب الذهني لعام ٢٠٢٦، مؤكدة موهبتها وقدرتها على المنافسة في المحافل العربية.

وميس، المولودة في بغداد عام ٢٠١٩، تدرس في الصف الثالث الابتدائي، وتعرف باجتهادها وتفوقها الدراسي وحرصها على تطوير مهاراتها في مجالات متعددة، إلى جانب تميزها في الحساب الذهني وحفظ القرآن الكريم، فضلا عن شغفها بالسباحة والرسم والرياضة.

وتعد ميس من الطالبات المتميزات في مركز التنمية والإبداع، إذ استطاعت أن تجمع بين التفوق الأكاديمي وتعدد المواهب، في نموذج يعكس طموح الطفل العراقي وقدرته على

تحقيق نتائج لافتة في المنافسات المتخصصة.

وكانت ميس قد شاركت في البطولة الوطنية العراقية السادسة للحساب الذهني، التي تجمع الأطفال من مختلف المحافظات بهدف تطوير مهارات التركيز والذاكرة وسرعة التفكير والحساب، وتمكنت خلالها من حصد لقب سوبر شامبيون، بعد أداء مميز عكس مستوى استعدادها وقدراتها الحسابية.

ولم يكن ذلك الإنجاز محطة النهاية، إذ واصلت الطفلة العراقية مسيرتها بالمشاركة في البطولة الوطنية الأردنية للحساب الذهني عام ٢٠٢٦، وسط منافسة قوية بين عدد من الأطفال المتميزين في مهارات الحساب والسرعة والدقة.

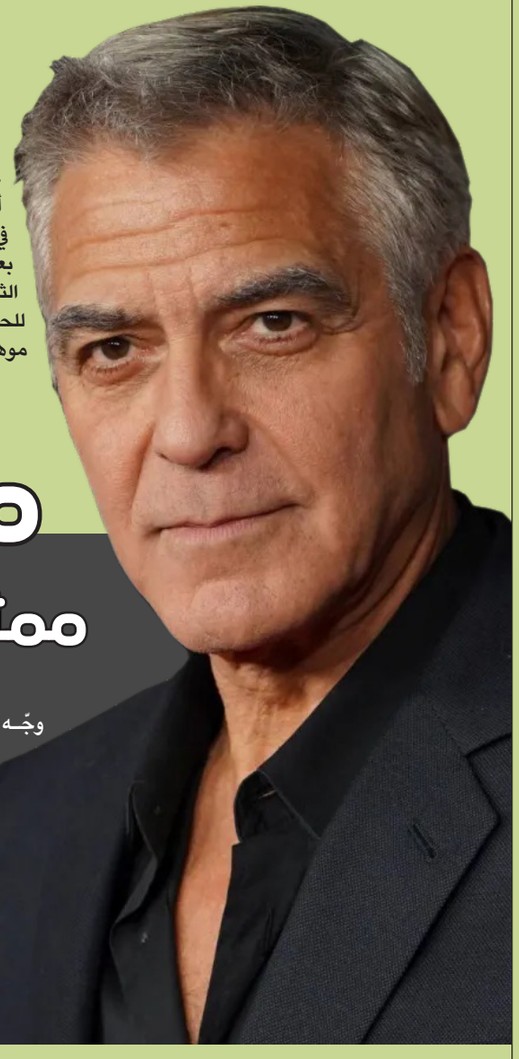

من البندقية..

ممثل أمريكي يفتح النار على ترامب

وجّه النجم السينمائي الأمريكي جورج كلوني، انتقادات حادة إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب، معرباً عن شعوره بالخجل إزاء أداء الحكومة الأمريكية، وذلك خلال مشاركته في مهرجان البندقية السينمائي حيث كُرِّم بجائزة الأسد الذهبي عن مجمل مسيرته الفنية. وقال كلوني، البالغ ٦٥ عاما، إن الولايات المتحدة تمر بمرحلة مؤسفة، مستعينا بمصطلح كاكيستوقراطية، الذي يشير إلى نظام تحكمه شخصيات يصفها بأنها الأقل كفاءة. وأضاف النجم الأمريكي، أن بلاده ستتجاوز هذه المرحلة، معرباً عن أمله في أن تسهم انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في تشرين الثاني المقبل في توفير مزيد من الرقابة والتوازن داخل النظام السياسي. وأشار كلوني إلى تطلعه لعودة الولايات المتحدة إلى الوضع الطبيعي في عام ٢٠٢٨، مؤكدا في الوقت نفسه أنه لا يزال متفائلا، رغم اعترافه بأن بلاده مرت بمحطات صعبة في تأريخها. وجاءت تصريحات كلوني خلال مؤتمر صحافي في المهرجان، تطرق خلاله إلى مسيرته الفنية وقضايا الذكاء الاصطناعي والتغير المناخي ومستقبل صناعة السينما، إلى جانب الشأن السياسي الأمريكي.

إصبع على الجرح..

بقلم

منهل عبد الأمير المرشدي

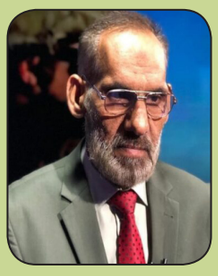

الكل يدري ويدّعي أنه لا يدري

بعيداً عمَّا يعانيه الشعب من أزمات متراكمة بدءاً من الكهرباء الى الماء الى البطالة والغلاء للحد الذي أمست تلك الأزمات من بديهيات البلايا لغالبية الناس إلا أن الحقيقة الأخطر في العراق هي الأزمات ذات الصلة بكينونة الدولة ومستقبل البلاد والتي لم تعد استثناء بل أصبحت طريقة لإدارة الدولة. فساد ينهش المال العام وسطوة الفاسدين على مصادر القرار وضغوط أمريكية تلوّح بالحصار والعقوبات وحروب مشتعلة في الجوار تهدد بتحويل البلاد إلى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات. ومع كل ذلك غياب تام لقوة القرار وعدم حضور الإرادة التي تواجه هذه التحديات وحدود مخترقة من الأتراك فيما يتصرف الجميع وكأن شيئا لم يكن والخطرَ بعيدٌ كل البعد وكأن العراق يملك ترف الانتظار. الفساد العراقي لم يعد سرقة عابرة بل منظومة تحمي نفسها عبر المحاصصة والولاءات وتبادل المصالح. كلما جاءت حكومة وأعلنت المباشرة بمحاربة الفاسدين تتوقف عند حدود التصريحات. تُهدر المليارات وتتراجع الخدمات ويُطلب من المواطن أن يثق بدولة عاجزة عن كشف لصوص المال العام الذين تعلمهم وتدّعي أنها لا تعلّمهم. أو استرداد ما نُهب منها باستثناء غيض من فيض الأموال المنهوبة ابتداءً من مئات المليارات في شمال العراق من ثروات نفطية ومنافذ حدودية الى ما تنهبه حيتان الفساد من ساسة السنة والشيعة والأكراد، في الجانب الآخر يلوّح الأمريكيون بالحصار والضغط الاقتصادي على العراق ما لم تكن حكومة بغداد طائعة خانعة مسلّمة لثرواتها وقرارها بيد كهنة البيت الأبيض! فيما تقف بغداد مرتبكة بين خطاب السيادة في أرض بلا سيادة وسماء بلا سيادة وحسابات الخنوع المطلوب والذل المعلوم. نحن نعلم أننا نفتقد الى قرار أمني وسياسي موحّد والدولة التي تتعدد فيها مراكز النفوذ وتتنازعها الولاءات الطائفية والعرقية تصبح مكشوفة أمام الضغوط عاجزة عن فرض شروطها أو حماية مصالح شعبها. أما تداعيات العدوان الصهيوأمريكي على الجمهورية الإسلامية والحرب التي تجاوزت شهرها السابع فهي ليست بعيدة عن العراق. بل إن احتمالية عبور تداعياتها للحدود العراقية قائمة في أي لحظة خصوصا مع غياب الحضور الفعلي للقوات العراقية والحشد الشعبي في الحدود الفاصلة مع إيران من جهة كردستان العراق وحكومة بغداد عاجزة عن إرغام حكومة البارزاني على الخضوع للدستور وفتح الإقليم للقوات المسلحة الاتحادية. لكن الحكومة التي تدري بكل ذلك تدّعي أنها لا تدري. المشكلة أن الكثيرين يعرفون ولا يريدون أن يعرفوا لأن الاعتراف يفرض المواجهة والمواجهة تهدد مصالح المتنفذين وأقسى ما تعلمه الحكومة وتدّعي أنها لا تعلمه ونحن نقترب من موعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق إن عشرات الفصائل التي تحمل السلاح خارج سيطرة الدولة خصوصا في الشمال من البيشمركة وما يسمى بالمعارضة الإيرانية وحزب العمال إضافة الى فصائل حرس نينوى لأثيل النجيفي وهلُمَّ جَرًّا. العراق بأمس الحاجة الى دولة تحتكر القرار وقضاء يحاسب بلا استثناء وسياسة خارجية متوازنة واقتصاد يمنح البلاد استقلالها. أما استمرار الصمت والتغليس فلن يكون حيادا بل شراكة في الانهيار.

جزيرة غامضة تظهر وتختفي.. لغز يهز كندا

ظهرت جزيرة غامضة مغطاة بالأشجار فوق مياه خزان ويليستون في مقاطعة كولومبيا البريطانية الكندية، قبل أن تختفي مجدداً، في حادثة أثارت دهشة السكان ودفعت السلطات إلى البحث عن تفسير.

ورصد السكان الكتلة الأرضية مطلع الشهر الحالي في الخزان الواقع شمال مدينة ماكنزي، وأبلغوا السلطات بوجودها. وفي البداية، تعامل المسؤولون بحذر مع الصور المتداولة، مرجحين احتمال تعرضها للتعديل الرقمي أو إنتاجها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. لكن صور الأقمار الصناعية حسمت الجدل، بعدما أظهرت بوضوح وجود كتلة أرضية فوق سطح المياه، قدرت مساحتها بنحو ٩٨٠٠ متر مربع.

وبعد ذلك، أظهرت بيانات الأقمار الصناعية الملتقطة مطلع آب الماضي اختفاء الجزيرة وعدم وجودها في موقعها السابق، ما زاد الغموض حول كيفية ظهورها واختفائها. وترجح شركة بي سي هايدرو الحكومية، أن الجزيرة لم تغرق بالضرورة، وإنما ربما تحركت بفعل ظروف الخزان باتجاه الشاطئ أو إلى منطقة أخرى أقل تعرضاً للمياه. وتعمل السلطات حاليا على فحص صور الأقمار الصناعية الحديثة لتحديد موقع الكتلة الأرضية ومعرفة مصيرها، وسط اهتمام متزايد من السكان الذين وجدوا أنفسهم أمام لغز جزيرة تظهر ثم تختفي دون تفسير واضح.

فنانو طرابلس يحولون آثار العدوان الصهيوني إلى ذاكرة فنية

احتضنت الرابطة الثقافية في مدينة طرابلس اللبنانية، معرضاً فنياً بعنوان "العدوان على لبنان بعيون الفنانين"، بمشاركة عدد من الفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي، بهدف توثيق آثار العدوان الصهيوني وتسليط الضوء على معاناة اللبنانيين من خلال الفن.

وشهد المعرض عرض مجموعة من اللوحات التي جسدت مشاهد الألم والدمار وانعكاسات الاعتداءات الإسرائيلية على مختلف المناطق اللبنانية، فيما حملت الأعمال الفنية رسائل عن الصمود والأمل والتمسك بالوطن.

وأكد المشاركون، أن الفن لا يقتصر على التعبير الجمالي، بل يمثل ذاكرة حية تحفظ تفاصيل الأحداث وتمنح المعاناة مساحة للتعبير، مشددين على ضرورة دعم الفنانين والمشهد الثقافي في مواجهة تداعيات العدوان.

كما شكل المعرض، مساحة للحوار حول دور الثقافة والفن في حفظ الذاكرة الوطنية وتوثيق المراحل الصعبة التي يمر بها المجتمع، وتحويل التجارب الإنسانية المؤلمة إلى أعمال تبقى شاهدة على الأحداث. وقال رئيس الرابطة الثقافية رامز الفري: إن المعرض يمثل شكلاً من أشكال المقاومة الثقافية والفنية، ويعكس تضامن أبناء طرابلس والشمال مع المناطق اللبنانية التي تعرضت للعدوان، مؤكداً أهمية استمرار الفعاليات الثقافية في مواجهة آثار الحرب وتعزيز حضور الفن كوسيلة للتعبير والصمود.

مخرج هندي يوثق صراعه مع السرطان بفيلم سينمائي

حوّل المخرج الهندي شوناك سين إصابته بالسرطان إلى مادة لفيلم وثائقي جديد، محاولا من خلال السينما مواجهة صدمة المرض والتأمل في علاقته بتلوث الهواء الذي يضرب العاصمة نيودلهي.

وقال سين، البالغ ٣٩ عاما: إن إصابته جعلته يشعر بأنه يواجه المخاطر نفسها التي تتعرض لها الطيور التي خنقها التلوث، والتي تناول قصتها في فيلمه الشهير «كل ما نتنفسه»، المرشح للأوسكار عام ٢٠٢٣.

وأوضح، أن الفيلم الجديد، الذي لم يختر له اسماً بعد، يتناول تجربته مع المرض وعلاقته بنيودلهي، المدينة التي نشأ فيها، إلى جانب وضع طبيبه الجراح في قلب العمل، بعيداً عن أن يكون الفيلم مجرد سيرة ذاتية.

وتأتي تجربة سين في ظل مستويات التلوث المرتفعة في نيودلهي، التي تعد من أكثر مدن العالم تلوثاً، فيما تربط دراسات علمية بين تلوث الهواء وملايين الوفيات في الهند.

ويرى المخرج، أن تحويل تجربته القاسية إلى عمل فني يساعده على التعامل مع الخوف والهلع ومواجهة واقع المرض بطريقة مختلفة، مع إقراره بأن السينما تمثل بالنسبة إليه وسيلة للابتعاد مؤقتا عن قسوة الواقع.